يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٨ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 8.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 73/47 - 8.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

ضوء اخضر من حكام الرياض وانباء عن مشاركة حكام مصر:

القوات الامريكية تجتاح السعودية براً وجواً!

● حشودات عسكرية امريكية وغربية غير مسبوقة في مياه الخليج ● اليونان: «لن نسمح لواشنطن بشن عدوان على العراق انطلاقا من اراضينا» (اسمعوا يا عرب امريكا!) ● الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة لاتباع وسائل العمل السياسية من اجل تسوية المشكلة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية، بعد منتصف الليلة الماضية (بتوقيتنا المحلي)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، امر بنشر القوات الامريكية في السعودية «كجزء من قوة متعددة الجنسيات لحماية هذا البلد من التهديد العراقي»، بموافقة سلطات الرياض.

ولم يوضح هؤلاء المسؤولون من هي الدول، التي ستشارك في هذه القوة المتعددة الجنسيات ولكن شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» اشارت الى ان مصر قد تكون من بينها.

ونقلت شبكة «سي.بي.اس» عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الانتشار الامريكي سيبدأ في الساعات القادمة وانه سيكون «كبيرا جدا»!

وكانت محطات التلفزيون الامريكية قد اعلنت قبل ذلك ان الولايات المتحدة قررت ارسال قوات الى السعودية بموافقة سلطات الرياض.

واوضحت المحطات انها قوات جوية وبرية تشمل الفرقة ٨٢ المحمولة جوا التي ترابط في فورت براغ (كارولينا الشمالية).

وقد اكدت محطة «سي.بي.اس نيوز»، نقلا عن مصادر من وزارة الدفاع الامريكية، ان نشر القوات الامريكية سيتم خلال الساعات المقبلة وانه سيكون

● البقية على ص ٢ ●

امريكا تحضر الرأي العام العالمي، اعلاميا، لتوجيه ضربة عسكرية للعراق والعرب

● امريكا واسرائيل تسعيان لهذا قبل الاجتياح العراقي للكويت، وذلك قلقا من تحول العراق الى «دولة اقليمية» قوية اقتصاديا وعسكريا ومقررة الى حد بعيد في توجيه العالم العربي ضد «المصالح» الامريكية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تقوم الولايات المتحدة بنشاط سياسي ودبلوماسي مكثف يديره «طاقم الازمات الملتهبة» في البيت الابيض، اعدادا لعدوان عسكري شامل ضد العراق.

وتقوم الولايات المتحدة بالاعداد اعلاميا ونفسيا، لهذا العدوان بالخطوات التالية:

● البقية على ص ٥ ●

انفلات عنصري هستيري فظيع!

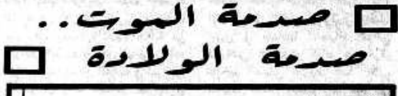
استشهاد مواطنة من الخليل برصاصة في رأسها!

● احراق سيارة في طريق بيت لحم واخرى بها طفلة في الرابعة في القدس، ٥٥٪ من جسد الطفلة مصاب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة ● اصابة امرأة كانت عائدة من زيارة ابنها المعتقل بجراح خطيرة ● مستوطن يدهس شاب في حلحول وسلسلة هجومات على بيت صفافا ● اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون في صفا وتهديد والد بقتل ابنه في مخيم الجلزون ● اضراب حدادي في الخليل ● الاف العمال لم يصلوا الى اماكن عملهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عرب، عرب، التلوهم» و«الموت للعرب»! هذه وغيرها من الشعارات العنصرية المستيرية التي كانت تسمع مع مشاهدة سيارة محلية فلسطينية او تشاهد كبالطات تطوف بها سيارات يقودها مهووسون عنصريون في القدس وفي المستوطنات المحيطة بها ومحاذاتها.

واستشهدت، الليلة قبل الماضية، المواطنة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) من الخليل برصاصة «مجهولة» اصابتها في رأسها وهي متوجهة مع افراد من عائلتها باتجاه المستشفى. ولم تقتصر الاعتداءات على ذلك بل تم اضرام النار في سيارة

● البقية على ص ٥ ●





● دلال جابر (في الصورة) كانت في السيارة التي استشهدت فيها قريبتها عزيزة جابر برصاصة في رأسها، الليلة قبل الماضية، وهي في طريقها الى المستشفى. وبعد الجريمة نقلت دلال الى قسم الولادة في مستشفى الخليل حيث وضعت وليدها عدنان منتصرة بذلك على الموت.. وعلى الحياة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف:

ايجاد حل عربي فوري لازمة الخليج سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع الانتفاضة!

□ هذا الحل يغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر الذي يجري الحديث عنه بقوة في اسرائيل والدول الغربية □

● ياسر عبد ربه ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ضرورة ايجاد حل عربي عاجل وفوري للازمة في منطقة الخليج. واضافت ان حل الازمة وبالسرعة الكافية سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع

● البقية على ص ٥ ●

بعد حملة ضغط امريكية ـ غربية مكثفة:

تركيا تقرر «احترام» قرارات الامم المتحدة!

● السفير العراقي لدى الامم المتحدة: «مجلس الامن اصبح وزارة خارجية للولايات المتحدة»! ●

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ علم رسميا، امس الثلاثاء، في انقرة ان انبوب النفط العراقي الذي يوصل الى مصب النفط التركي «يومورتاليك» على البحر المتوسط «لم يعد يضخ».

واعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية التركية، كايا توبيري، ان وقف ضخ النفط العراقي تم بعد قرار مجلس الامن فرض عقوبات على العراق.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، صرح «لن يكون هناك شحن جديد للنفط». وذكر بان تركيا اعلنت انها «ستحترم قرارات الامم المتحدة».

وكان الناطق باسم الحكومة التركية، محمد بازار، قد صرح اثر اجتماع لمجلس الوزراء، برئاسة الرئيس تورغوت اوزال، امس، بان تركيا «ستحترم مبدئيا الحظر الشامل على النفط العراقي» الذي قرره مجلس الامن.

ووصف الناطق اغلاق انبوب النفط العراقي الثاني، الذي يعبر تركيا والذي

● البقية على ص ٢ ●

في خطاب الى الشعب العراقي:

صدام حسين: نفضل الموت لاننا نرفض الذل. سنفقأ عيون من يتطاول علينا!

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ وجه الرئيس العراقي صدام حسين، مساء امس الثلاثاء، خطابا الى الشعب العراقي والشعوب العربية لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الانتصار العراقي على ايران (٨ آب ١٩٨٨).

وقال صدام حسين «ان الثاني من آب ١٩٩٠، اي يوم التغيير في الكويت، وضع حدا لتقسيم استعماري وضع الثروة بأيدي الاقلية وترك الاغلبية دون ثروة. وهو ابن شرعي للانتصار العراقي على ايران. وهو بداية مرحلة جديدة صاعدة مع ما هو قادم من ايام ستشرق معه شموس كثيرة».

وفسر الرئيس العراقي ذلك بقوله: «عندما رسم المستعمر الاجنبي الحدود بين البلدان العربية تعمد الى اضعاف الاقطار التي يمكن ان تحقق التكامل والاكتفاء. وعمد الى جعل الكثافة السكانية بعيدة عن الثروة فأصبحت الثروة في مكان مع قلة واصبح العمق الحضاري والكثافة السكانية في مكان اخر بعيد عن الثروة. وكانت النتيجة فساد القلة الى الحد الذي انقطعت فيه عن امتها لان ثروتها لم تكن نتيجة لكسبها. وصارت الكثرة ترزح تحت الفاقة».

وتابع الرئيس العراقي يقول: «غاب قرار الاغلبية القومية الشريفة وحل محله قرار الاقلية الفاسدة المرتبطة بالاجنبي، وهذا اسوأ من الاحتلال الاجنبي». واضاف: «هذا هو الوضع الذي كانت عليه الامة العربية قبل الثاني من آب. ولا تعود هذه الامة الى وضعها الصحيح الا بالرد العنيف على ما اراده الاجنبي سوءاً لها. وهذا هو هدف التغيير في الكويت».

وقال ايضا: «اننا نفضل الموت لاننا نرفض الذل. وسنفقأ عيون كل من يتطاول علينا».

موسكو:

على واشنطن ان تلتزم الحذر!

● موسكو ـ اوردت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية نقلا عن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، ان على الولايات المتحدة ان تلتزم الحذر لان العالم العربي قد ينقلب ضدها اذا شنت عملية عسكرية ضد العراق.

وقال الكسندر بيلونوغوف، في

● البقية على ص ٥ ●

مقصود:

على مجلس الامن اظهار التصميم ذاته حيال الاحتلال الاسرائيلي!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب كلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، غداة القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشأن العراق، عن الامل في «ان تظهر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة، التصميم نفسه على الاقل في تطبيق الامر على الاحتلال العسكري الاسرائيلي غير المقبول للاراضي الفلسطينية وللجولان وجنوب لبنان».

واعرب مقصود، ايضا، في بيان وزع امس الاول الاثنين، عن الامل في «ان لا يعيق قرار مجلس الامن الجهود العربية لازالة الظروف التي دفعت المجلس الى اعتماد قراره».

جمهورية الكويت

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت «حكومة الكويت الحر المؤقتة»، في بيان اذاعه التلفزيون في بغداد مساء امس الثلاثاء، عن قيام جمهورية في الكويت.

وجاء في البيان «ان الانتفاضة التي قامت على النظام الفاسد العميل لم يكن هدفها اجراء اصلاحي محدود، بل اجراء تغيير جوهري على طريق الاهداف الوطنية والقومية الشاملة».

واضاف البيان انه «استنادا الى اهداف الانتفاضة ومبادئها التحررية قررت الحكومة الغاء الامارة في الكويت واعلان الجمهورية. وبهذا يقبر الى الابد النظام الفاسد العميل الذي نصبه الاستعمار ويبزغ الفجر الوطني والقومي الساطع».

ارنس هدد العراق من على منصة الكنيست، امس:

دخول القوات العراقية الى الاردن هو «الخط الاحمر» واسرائيل، عندها، «ستتصرف»!

● نفاع: ادانة امريكا وبريطانيا وفرنسا للاجتياح من منطلق البترو دولار والبترو استرليني والبترو فرانك! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الثلاثاء، الرئيس العراقي صدام حسين، بان اسرائيل «ستتصرف» (!) اذا ما انتشر الجيش العراقي في الاردن.

وقال ارنس، خلال خطابه في

● البقية على ص ٢ ●

سجناء شطة سيعلنون اضرابا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن «شطة» بان سجناء الحرية سيعلنون الاضراب عن الطعام في الايام المقبلة نتيجة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها من قبل ادارة السجن والسجانين الذين يقومون بتفتيش شبه

● البقية على ص ٥ ●

خبير اسرائيلي في الشؤون الامريكية:

واشنطن تفضل شن العدوان على العراق من اراضي اسرائيل او دولة اخرى مجاورة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تدرس الولايات المتحدة بجدية كبيرة امكانية اللجوء الى الخيار العسكري وبرأيي فانه اذا حاول العراق اجتياح الاراضي السعودية فلا يبقى امامها اي بديل عن ذلك» ـ هذا ما قاله رئيس الطاقم الامريكي في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، د. دوري غولد.

وابرز غولد المشاكل التي تواجه الامريكيين فقال انه على خلاف الازمات التي كانت بين الولايات المتحدة وبين الدول الواقعة على ساحل البحر المتوسط مثل سوريا وليبيا فالامريكان غير مسرورين لادخال حاملات طائرات الى الخليج العربي بسبب عمق المياه وبسبب طبيعة هذه المنطقة اذ قد تكون القطع البحرية الامريكية اهدافا سهلة لقصف القوات العراقية.

وحسب تقدير غولد فان الامريكيين قد يفضلون اللجوء الى استخدام القوات الجوية التي تنطلق من على متن حاملات الطائرات التي ترسو في المحيط الهندي او في خليج عمان او تنطلق من قواعد الدول المجاورة مثل السعودية واسرائيل او مصر، كما حصل في العملية ضد ايران حيث اقلعت الطائرات التي اشتركت فيها من قاعدة «رأس بناس» في مصر.

كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لـ «جيش جنوب لبنان» العميل ان صواريخ «كاتيوشا» سقطت، الليلة قبل الماضية، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وذلك للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة.

واضافت الاذاعة العميلة ان اربعة صواريخ انفجرت في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» من دون ان تسفر عن اصابات. واضافت ان هذه الصواريخ اطلقت من جنوب سهل البقاع.

وتابعت الاذاعة ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة «الامنية» ردت على ذلك فقصفت بلدة ميدون.

وكانت ثلاثة صواريخ من الطراز نفسه قد اطلقت من القطاع ذاته وسقطت في بلدة مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

منظمة «أصولية» تتبنى مسؤولية قتل الشابين الاسرائيليين في القدس

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ تبنت «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الثلاثاء)، مسؤولية مقتل شابين اسرائيليين على اثر اكتشاف جثتيهما امس الاول في واد في شمال القدس.

وقال ناطق باسم الجبهة رفض الكشف عن اسمه ان «اتباع الجبهة العاملين في الاراضي العربية المحتلة نفذوا العملية ضد الشابين الاسرائيليين».

ويشار الى ان «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» هي فصيل مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية وقد ظهرت للمرة الاولى سنة ١٩٨٦ وهي تقوم بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي العربية المحتلة.

الاعلان في هونغ كونغ ولوكسمبورغ وبلجيكا وكندا عن تجميد الممتلكات العراقية والكويتية

● هونغ كونغ ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان حكومة هونغ كونغ جمدت، امس (الثلاثاء)، الممتلكات الكويتية والعراقية في هذه المستعمرة البريطانية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان هذا التجميد لكل الممتلكات الكويتية دخل حيز التطبيق قبل فتح الاسواق امس مضيفا ان التجميد يشمل ايضا الممتلكات العراقية.

واوضح مصدر حكومي ان الممتلكات الكويتية في هونغ كونغ تصل الى نحو ١,١٥ مليار دولار بينها ممتلكات العراق قليلة.

وكانت الحكومة البريطانية جمدت ممتلكات الكويت، الخميس الماضي، بعد الاجتياح العراقي للكويت.

واعلنت لوكسمبورغ وبلجيكا، امس الاول، انها ستوسعان قرار تجميد العائدات الكويتية الذي قررته الجمعة الماضي ليشمل العائدات العراقية ايضا.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنس، ان بلجيكا ستجمد جميع الحسابات والعمليات العراقية بفضل مرسوم ملكي يجعل هذا الاجراء ممكنا قانونيا.

واوضح الناطق ان بلجيكا ستجري اتصالات مع لوكسمبورغ وهولندا لوضع عمل مشترك للدول المنخفضة.

وكانت كندا اعلنت، الاسبوع الماضي، تجميد الاموال الكويتية في المصارف الكندية ومنع استيراد النفط العراقي والكويتي ومراقبة دقيقة للصادرات الكندية الى العراق ووقف تنفيذ الاتفاقات التجارية والفنية والجامعية والثقافية والرياضية بين كندا والعراق من وضع الدولة الاكثر رعاية ووقف كل حماية مالية للشركات الكندية التي تريد مباشرة اعمال جديدة في الكويت والعراق.

في لحظة العودة الى لندن:

تاتشر تتكتم على مضمون محادثاتها مع الرئيس الامريكي!

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ عادت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر صباح امس (الثلاثاء)، الى لندن من الولايات المتحدة بعدما التقت الرئيس جورج بوش مرات عدة.

ولم تدل تاتشر لدى وصولها الى مطار هيثرو بأي تصريح وتوجهت على الفور الى مقر رئاسة الحكومة.

وكانت تاتشر توجهت، الاسبوع الماضي، الى اسبن في ولاية كولورادو ثم انتقلت منها الى واشنطن.

اول سفير سعودي لدى الصين يقدم اوراق اعتماده

● بكين ـ اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان اول سفير للسعودية لدى الصين قدم، امس الثلاثاء، اوراق اعتماده الى الرئيس يانغ شانغكون بعد نحو اسبوعين من اعلان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واستقبل يانغ السفير السعودي، توفيق العمدر، في بيدهي المنتجع البحري، وهي اول مهمة رسمية يقوم بها يانغ بعد العملية الجراحية التي خضع لها في نهاية حزيران الماضي.

المشروع الليبي ـ الفلسطيني لحل النزاع

● القاهرة ـ اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «أ.ش.أ» نقلا عن مصادر عربية مطلعة جدا، امس الثلاثاء، ان المشروع الذي تقدمت به ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي يتضمن ست

● البقية على ص ٥ ●

شاب امريكي يكشف النقاب:

وكالة «سي.اي.ايه» جندت والده وعميلين آخرين لاغتيال جون كينيدي!

● رجل دين امريكي: «الـ «سي.اي.ايه» تقف وراء اغتيال والد الشاب بقصد ازالة كل شهود عملية قتل كينيدي» ●



● دالاس (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد شاب امريكي في التاسعة والعشرين من العمر، امس الاول (الاثنين)، ان والده الذي سبق ان خدم في شرطة دالاس كان واحدا من ثلاثة عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه)، هم القتلة الفعليون للرئيس الامريكي الاسبق جون فيتزجيرالد كينيدي، الذي اغتيل قبل ستة وعشرين عاما.

وفي مؤتمر صحفي عقده في دالاس (تكساس) اكد ريكي وايت ان والده، روسكو، كان قد عاد الى صفوف شرطة دالاس قبل شهرين من اغتيال كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ وذلك بهدف تنفيذ الخطة.

وقال ان والده، الذي كان اسمه الحركي ماندرين، كان واقفا على مرجة خضراء في اثناء الجريمة فيما كان عميلا الـ «سي.اي.ايه» الاخران (اسمها الحركيان لبنان وشاوول) متمركزين في مبنيين عامين يطلان على ساحة دالاس التي وقعت فيها الجريمة.

واضاف ان الرجل الذي اعترف بارتكاب الجريمة لي هارفي اوزوالد كان مشاركا في الخطة لكنه لم يطلق النار خلافا لما فعل روسكو وايت ورفيقاه.

وتابع ان والده وشرطيا اخر يدعى ج.د. تيبيت، كان يجهل كل شيء على ما يبدو عن القضية، اقلا اوزوالد في وقت لاحق في سيارة في اتجاه المطار لكن الرعب دب في هذا الاخير في اثناء الطريق ففر منهما. وقال ريكي ايضا ان تيبيت انتابه الشك بعد ذلك فاقترح على روسكو ابلاغ الشرطة بما فعل اوزوالد فما كان من روسكو الا ان قتله. وقد نسبت لجنة «وارن» للتحقيق هذه الجريمة ايضا الى اوزوالد.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقد في مركز المعلومات عن اغتيال جون كينيدي، اكد القس جاك شو من جهة ان روسكو تحدث اليه مرات عدة عن عملية الاغتيال هذه حتى عندما كان على فراش الموت.

وكان روسكو، الذي ترك شرطة دالاس عام ١٩٦٥، قد قتل عام ١٩٧١ برصاصة اطلقها عليه مجهول. وقال القس شاو ان الـ «سي.اي.ايه» تقف وراء اغتياله رغبة منها في ازالة كل شهود عملية اغتيال كينيدي.

واكد رجل الدين ايضا ان جينيفا، زوجة روسكو وايت، اكدت له مرات عدة انها سمعت زوجها وجاك روبي (الرجل الذي قتل لي هارفي اوزوالد بعد يومين من اغتيال الرئيس) يعدان للعملية.

وقال ريكي وايت، الذي كان في الثانية من عمره لدى حصول الحادث، انه علم بدور والده في اغتيال الرئيس كينيدي قبل اثني عشر عاما بفضل مذكرات كتبها والده ووضعت الشرطة الفدرالية «اف.بي.اي» يدها عليها.

وعرض ريكي ايضا وثائق عدة بينها واحدة تفيد ان والده واوزوالد كانا يعملان على متن سفينة واحدة عام ١٩٥٧ في اثناء تأدية خدمتهما في سلاح البحرية.

وعرض ايضا ثلاث وثائق قال انها رسائل من الـ «سي.اي.ايه» تأمر فيها بتنفيذ العملية. وقد اكد مسؤولون في وكالة الاستخبارات عدم صحة هذه الوثائق. ووصف ناطق باسم الوكالة اقوال ريكي بانها «مدعاة للضحك» مؤكدا ان الوكالة لم تستخدم روسكو وايت ابدا.

وفاة العداء الالماني الذي قال: «لا لهتلر»!

● بافيل (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ توفي في احدى مستشفيات بافيل الامريكية عن ٧٤ عاما، اثر نوبة قلبية، العداء روبرت رودنكيرشن، الذي رفض طلبا لهتلر بتمثيل المانيا في اولمبيادة برلين ١٩٣٦.

وكان رودنكيرشن في سن التاسعة عشرة عندما سجل رقما عالميا جديدا في الـ ٢٠٠م (٢١,٢ ث) عام ١٩٣٦ فسلمه السفير الالماني في الولايات المتحدة رسالة في العام ذاته من هتلر طلب فيها منه ان يمثل بلاده في الدورة الاولمبية لكنه رفض.

وقد ولد رودنكيرشن في مدينة كولن ثم انتقل مع عائلته الى الولايات المتحدة. وبعد انضمامه الى جامعة برنستون استدعي للانضمام الى المنتخب الاولمبي الامريكي. لكن العداء الالماني الاصل ترك المنتخب بعدما اكتشفت الادارة الامريكية ان والد رودنكيرشن لم يحاول الحصول على الجنسية الامريكية له او لاي من افراد عائلته.

كلمة الاتحاد

لتتعزز ولتنتشر اكثر ظاهرة العمل التطوعي!

□ اقيم في نهاية الشهر الماضي المخيم الخامس عشر للعمل التطوعي في مدينة الناصرة.

ويقام الآن مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا. وفي النصف الثاني من هذا الشهر يقام مخيم عمل في بلدة طمرة وآخر في بلدة سخنين.

ويخيل الينا ان بلدات وقرى اخرى سوف تقيم مخيمات للعمل التطوعي هذا الشهر وفي الشهر القادم.

كذلك نشير باعتزاز الى اقامة عدد كبير من المخيمات الصيفية للاطفال والاحداث، على اساس تطوعي بالاساس.

هناك قوى واوساط لا تترك مناسبة للاسف، بدون ان تشن تحريضا عنيفا ضد مخيمات العمل التطوعي، مرة بحجة ان المخيمات هي تظاهرات سياسية (وماله، طالما انها تظاهرات ضد سياسة الخنق والتمييز) ومرة اخرى بحجة اخلاقية تدل على التخلف الاجتماعي والتحجر والاساءة الى الروح الاصيلة لشبابنا وشعبنا. وبالطبع، فان الاوساط الحكومية والابواق الحكومية تتلقف بلهفة هذه الافتراءات ضد المخيمات التطوعية.

اننا نلاحظ، باعتزاز، ان التطوع صار ظاهرة اجتماعية عامة في شعبنا، في المخيمات الصيفية وعلى مدار السنة. والتطوع يصقل نفوسا مسؤولة، عصرية، مستعدة للعطاء والتضحية في سبيل الصالح العام. كما ان انجازاتنا، خلال التطوع، هي تجسيد لارادة البقاء في الوطن والتحدي للظلم والاصرار على تحصيل الحقوق.

ونعتقد بأن العمل التطوعي يجب ان لا يظل وقفا على المدن والقرى حيث السلطات المحلية بادارة جبهوية. فكل الشعب، في كل مدينة وقرية، وبغض النظر عن الهوية السياسية للادارة البلدية مستعد لتطوير بلده والعطاء. ونقولها، بكل وضوح، اننا حريصون على التطور السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري لشعبنا، حريصون على بناء اجيالنا الطالعة بناء عصريا متطورا مفتوح الذهن ثقافيا وحضاريا.

والذين يريدون العودة المستحيلة الى الماضي لن يحققوا اهدافهم، لان اهدافهم تناقض روح التطور وتناقض حاجات شعبنا.

واما النهج الساعي الى مواكبة روح العصر وتحقيق ما تحققه الشعوب الاخرى من تطور ورقي وازدهار فيصبح اكثر فاكثر نهجا عاما لشعبنا الموحد والواعي والظامىء الى التطور.

(«الاتحاد»)

مهاجرون في اسرائيل يوصون اقاربهم ومعارفهم بعدم ترك الاتحاد السوفييتي

● مهاجرة رومانية: لم افكر انني جئت لجنة عدن. ولكنني لم اتوقع ايضا ان اجوع واحتاج للقمة الخبز ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يستمر النقاش حول الهجرة واستيعابها شرع مهاجرون وصلوا مؤخرا إلى البلاد بالتوصية لدى أقاربهم ومعارفهم في الإتحاد السوفييتي بعدم القدوم إلى إسرائيل أو على الأقل تأجيل خروجهم من الإتحاد السوفييتي وذلك على خلفية المعاناة التي مر بها هؤلاء في الأسابيع الأولى لوصولهم إلى البلاد.

وكانت صحيفة «نيو يورك تايمز» نشرت تقريرا مفصلا عن وضع المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل من خلال إجراء مقابلات معهم ومع المسؤولين عن موضوع استيعاب المهاجرين. واتضح من التقرير ان المهاجرين يخشون أن يلقى أقاربهم ما لاقوه هم من غياب أماكن عمل وشقق سكنية. وقالت إحدى المهاجرات أنه من غير الأخلاقي أن نوصي أقاربنا بالهجرة إلى إسرائيل في وقت لا يتوفر فيه عمل ومكان سكن للذين وصلوا! وشكا المهاجرون من البيروقراطية التي واجهوها في متابعة قضاياهم من خلال التشكيك في قدرة إسرائيل على استيعاب الهجرة!

وعبر بعض المهاجرين عن إحساسهم بان الإسرائيليين غير مرتاحين من الهجرة وبأنهم غير مرغوب بهم!

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قصة مهاجرة من رومانيا في الأربعين من عمرها كادت أن تنتحر بسبب ما آلت إليه من عوز وفاقة على خلفية الإهمال في استيعابها وتوفير العمل والسكن لها وكانت هذه المهاجرة ارسلت للسكن والعمل في بيت مسنة بحاجة إلى رعاية لكنها في أحد الأيام وجدت حاجياتها ملقاة خارج البيت في الشارع، وألفت نفسها بدون عمل ومأوى بحاجة إلى لقمة الخبز الأمر الذي دفعها إلى طلب المعونة من رئيس اتحاد المهاجرين من رومانيا في بئر السبع الذي أسعفها ورتب كل المعاملات ووفر لها السكن!

وعقبت المهاجرة على الوضع بالقول: لم أفكر انني جئت إلى جنة عدن لكني لم أتوقع ان أجوع واحتاج للقمة الخبز!

مجلس عبلين المحلي يقر ميزانيته العادية

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد ـ صادق مجلس عبلين المحلي على الميزانية العادية له للسنة المالية ١٩٩١/٩٠ بقيمة خمسة ملايين وخمسمائة وخمسين الف شيكل كما قرر تشكيل لجنة محلية خاصة لمحاربة حوادث الطرق.

وقد جاءت هذه القرارات وغيرها في جلستين عادية وغير عادية، عقدهما المجلس الاسبوع الماضي. وقد افتتحها رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، حيث رحب بالاعضاء وقدم الشكر باسم المجلس المحلي لعضو المجلس الجمهوري المستقيل، محمود عثمان (ابو خالد)، الذي قدم خدماته الجليلة للصالح العام في القرية مقرونة بدماثة الاخلاق وحسن المعاملة والتعامل، ورحب بعد ذلك بعضو المجلس الجديد الدكتور سليم حبيب حاج.

هذا وتغيب اعضاء المعارضة عن الجلستين. واتخذ المجلس المحلي بالاجماع القرارات التالية: ● اقرار الجلسات السابقة والمصادقة عليها. ● اقرار ميزانية شهري نيسان وايار ١٩٩٠ ● المصادقة على حصول المجلس المحلي على قرض من البنك العربي بقيمة (٣٥) الف شيكل يخصص لخط المجاري. وكذلك الحصول على قرض اخر يسدد الديون المستحقة لغاية (٢٩١) الف شيكل والموافقة على قرض لنائب رئيس المجلس المحلي بقيمة (١٥) الف شيكل من ميزانية المجلس. ● اجراء تعديلات على لجان المجلس المحلي. ● فتح حسابات اخرى للمجلس المحلي في بنوك اخرى. ● تأليف لجنة لمحاربة حوادث الطرق، مؤلفة من صالح مرشد، رئيس المجلس، والمهندس سمعان زهران وعضو المجلس عاطف حاج وممثل عن الشرطة وممثل عن وزارة المواصلات ● تعيين الدكتور ليونيد ليفين مديرا للمسلخ.

اختتام المخيم الصيفي الثالث في كوكب

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتم في الاسبوع الماضي مخيم الاطفال الصيفي الثالث الذي اقيم تحت رعاية المجلس المحلي وبمشاركة المدرسة الجماهيرية في كوكب ابو الهيجاء براعيه بحفل كبير حضره العديد من الاهالي والاطفال المشاركين في المخيم. وقدم فيه الاطفال برامجهم ومواهبهم.

افتتح الاحتفال مركز المخيم احمد منصور وتحدث عن الاهداف من اقامة المخيم، وقال «ولقد اسمينا المخيم هذه السنة «التراث» والهدف ان نعطي نموذجا بسيطا من تراثنا العريق من اجل المحافظة عليه لانه يشكل جذورا صلبة تمتد الى اعماق الماضي فيبقي على الترابط بين الارض والشعب».

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج حيث رحب بالحضور وتحدث عن اهداف المخيم الانسانية وخلق العلاقات الحميمة بين الاطفال والاهالي.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ محمود حجرج، عن دور المخيمات الصيفية التي تساعد اطفالنا على قضاء اوقاتهم ودعا الى تشجيعها ودعم نشاطاتها.

ومن الجدير ذكره ان جميع المرشدين في المخيم عملوا فيه بشكل تطوعي وكان تخلل المخيم عدد من الرحلات الى مناطق سياحية في البلاد.

● اطفال فلسطينيون يرفعون شارة النصر بمحاذاة مستشفى الخليل (امس، ١٩٩٠/٨/٧). (صورة خاصة)

على شرف اكتيف الشبيبة القطري ومؤتمر المنطقة الحزبية:

دعوة فروع الشبيبة في منطقة ام الفحم لزيادة النشاطات السياسية والفكرية والثقافية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية فروع الشبيبة في المنطقة لزيادة النشاطات السياسية والثقافية والفكرية على شرف اكتيف الحركة القطري الذي سيعقد يومي (٣١) الجاري و(١) ايلول القادم. كما دعت فروع الشبيبة الى العمل الجاد المكثف لانجاح مؤتمر الحزب في المنطقة، في اكتوبر القادم، وتنظيم الفعاليات السياسية والثقافية والرياضية بهذه المناسبة.

واتخذت «اللجنة» في ختام اجتماعها الدوري الذي عقد يوم السبت الماضي، قرارا بتأييد قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في نضالها ضد سلب ومصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية لاسكان المهاجرين الجدد على حساب الجماهير العربية في اسرائيل. واكدت ان وحدة الجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة والبقاء هي الصخرة التي تتحطم عليها كل مخططات السلطة ودعت الجماهير العربية الى اليقظة والوحدة لمجابهة سياسة التمييز وخطر الترانسفير.

كما حيت اصحاب الضمائر اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان افتتح الاجتماع وادارة عضو سكرتارية المنطقة للشبيبة وسكرتير فرع مصمص للشبيبة، توفيق احمد. وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، محمود محاميد، محاضرة سياسية تناول فيها الاوضاع في الاتحاد السوفييتي وقضايا اخرى في مقدمتها الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية. كذلك قدم مركز «المخيم الصيفي الاول»، محمد جلال، تلخيصا شاملا للمخيم اكد فيه على نجاحه وانه وحقق الاهداف المطلوبة.

وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة، محمد جميل، البيان التنظيمي استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة في مجال توزيع مجلة «الغد» ومشاركة شبيبة المنطقة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واشار الى استقبال فرق الشبيبة الشيوعية الفرنسية في المنطقة. وبعد النقاش الذي شارك فيه الاعضاء لخص الاجتماع واجاب على الاسئلة محمود محاميد ومحمد جميل. ثم اتخذت القرارات المذكورة اعلاه.

صالح مرشد سليم، في اختتام المخيم الصيفي في عبلين:

لن نبخل باي شيء في سبيل ابقاء البسمة على شفاه اطفالنا

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من مكرم سعيد ـ «عملنا ونعمل في خدمة اهالي عبلين. ولن نبخل بشيء في سبيل ابقاء البسمة على شفاه اطفال شعبنا لان من حقهم ان يعيشوا سعداء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه».

هذا ما قاله رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في الكلمة التي القاها امام حشد من اهالي القرية في حفل اختتام المخيم الصيفي في عبلين الذي اقامه المجلس المحلي. واوضح مرشد ان المجلس خصص مبلغ (٣٠) الف شيكل للمخيم «ونحن سنقدم سنويا المال اللازم لهذا العمل الرائع». وشكر جميع من ساهم في انجاح المخيم الصيفي: «لقد كان هذا المخيم التجربة الاولى بالنسبة لنا في هذا المضمار. لكن حرص المسؤولين ونشاطهم اعطى لهذا المخيم ابعادا عميقة في تجميع اكبر عدد من اطفال عبلين».

وكانت عبير حيدر قد ادارت الحفل وتولت عرافته. وتحدث فيه مركز المخيم، الاستاذ زهير دعيم، الذي شكر المجلس على دعمه للمخيم. وعدد الفعاليات والنشاطات التي اشتملها المخيم. وقدمت، خلال الحفل، جوائز تكريمية لعدد من الشخصيات المحلية التي ساهمت في دعم وانجاح المخيم. وقدمت جوائز اخرى للاطفال «اميرات وامراء المخيم». كما جرى توزيع الكؤوس على الفائزين في سباق الخيل، وهو الاول من نوعه في القرية، وتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بمباريات كرة القدم والفائزين بمسابقات المعلومات العامة.

وتجدر الاشارة الى ان فرقة «انغام الفن» وفرقة «التعاون» للرقص قدمتا وصلات غنائية وراقصة اضفت جوا من المرح والبهجة على الاحتفال.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الرابع في الطيبة بمسيرة واحتفال فني

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ اختتم في مدينة الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الرابع الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في المدينة بمسيرة احتفالية شارك فيها جميع الاطفال الذين شاركوا في المخيم وعددهم ١٤٠ طفلا وطفلة وببرنامج فني.

وانطلقت المسيرة من نادي «عثمان ابو راس» واخترقت شوارع المدينة لتنتهي في ساحة متنزه الطيبة. وهناك جرى الاحتفال بمشاركة اولياء امور الاطفال. وقبيل الاحتفال القت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، بثينة ابو راس، كلمة شكرت فيها تعاون الاهالي لانجاح المخيم وطاقم المدربين الذين فاق عددهم الثلاثين مدربا ومدربة كرسوا وقتهم وخبرتهم لانجاح المخيم. ثم القى محمد ابو اصبع كلمة باسم الجبهة في الطيبة. وشكرت طاقم المدربين الطفلة مرام جابر.

ثم جرى الاحتفال الفني الذي قدم جميع فقراته الاطفال.

ويذكر ان رجل الاعمال السيد صالح صابر تبرع بقمصان للمخيم.

احتفال تكريمي لرئيس الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يعقوب حنانيا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اقامت الجمعية العربية الارثوذكسية يوم الاحد حفلا تكريميا لرئيس جمعيتها على مدى اربعين عاما السيد يعقوب حنانيا وذلك بحضور ممثلي المؤسسات اليافية المنتخبة ورئيس بلدية تل ابيب يافا والسفير اليوناني في اسرائيل ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وقاضي يافا الشرعي الاستاذ احمد ناطور ومدراء مدارس وعدد كبير من اهالي يافا.

وقد تكلم العديد من ممثلي المؤسسات حيث عددوا مناقب حنانيا ومجالات عطائه اللا محدود لاهالي يافا عامة حيث اثنوا ايضا على صفاته الحميدة واخلاقه السامية.

اما القاضي احمد ناطور فقال في هذه المناسبة: «يا سيدي، انت واخوتك في هذا البلد على اختلاف انتماءاته ثلة من الحقائق في هذه الفوضى، انتم صناع الكرامة والكبرياء. يا طيور المثل الاعلى في كل الجمعيات الخيرية الاصيلة انكم تهبطون على آمالنا». واضاف الناطور قائلا: «فاللاهطون في كل حدب وصوب يتسابقون على لحظ مقدرات هذه المدينة، على هذه الخلفية يظهر اناس من نوع آخر، اشتدت سواعدهم بالخير والعطاء. شغفتهم جاذبية الانتماء فتعملقوا وتعملقوا».

اما الكلمة النهائية فكانت ليعقوب حنانيا الذي شكر الحاضرين.

وفي نهاية الحفل قام السيد احمد ابو العافية بالنيابة عن عزيز سعيد ابو العافية واولاده في يافا بتقديم درع للسيد حنانيا.

ضوء اخضر من حكام الرياض وانباء عن مشاركة حكام مصر:

● تتمة من ص ١ ●

انتشارا «ضخما».

وذكرت محطة «ان.بي.سي» ان مصر سمحت بمرور حاملة الطائرات «ايزنهاور» الموجودة في البحر المتوسط عن طريق قناة السويس.

وقبل ذلك اعلن الناطق بلسان «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر عن «خطر داهم» تهدد به القوات العراقية السعودية. واوضح «ان هناك تغييرات في انتشار القوات العراقية تدعو للاعتقاد بأن الخطر يتزايد»!

وقد ادلى فيتزووتر بهذه التصريحات خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي عقده في وقت متأخر جدا بخلاف المعتاد. وامتنع عن ايضاح موعد حدوث هذه التغييرات. وقال «ان الحكومة الامريكية تريد مواجهة اي احتمال ومن ثم فهي تستعد لذلك».

وجاءت هذه التطورات المثيرة، التي تصاعد من خطر التدخل الاجنبي، في ختام يوم واصلت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) قرع طبول الحرب ضد العراق بواسطة ارسال حشودات عسكرية الى منطقة الخليج اضافة الى حاملات الطائرات والفرقاطات المتواجدة في مياه الخليج. وفي الوقت الذي انهى فيه وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، وعشرات الخبراء العسكريين الامريكان زيارتهم الى السعودية وفي اعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن فرض العقوبات ضد العراق والمطالبة باخراج الرعايا الاجانب من العراق والكويت.

واكدت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تحشد ٣١ سفينة تابعة للبحرية و«المارينز» بما فيها حاملتا طائرات والطراد «ديسكسون» بينما لا تزال ترابط في الخليج ثماني سفن امريكية.

واضافت الوكالات ان هذه التحركات يمكن ان تحمل اكثر من ٣٤٥٠٠ من جنود المشاة الامريكان «المارينز» و ١٥٠ طائرة قاذفة وهجومية ضمن مدى النيران العراقية البعيدة المدى في شرقي البحر الابيض المتوسط او بحر العرب.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان حاملة الطائرات «ساراتوغا» والطراد «ديسكسون» وثماني سفن اخرى تابعة للبحرية وخمس سفن اصغر تابعة لـ«المارينز» تتحرك باتجاه البحر الابيض المتوسط منذ امس الاول الاثنين. وقد ارسلت هذه القطع البحرية ظاهريا الى البحر المتوسط لتحل محل حاملات الطائرات الامريكية «ايزنهاور» التي تعمل بالطاقة النووية. لكن مصادر الادارة الامريكية تعترف بان «ايزنهاور» قد تبقى في موقعها اذا «طلبت الظروف في الخليج ذلك»!

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» تبحر باتجاه مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي ترافقها ثماني سفن حربية واربع سفن دعم اصغر حجما.

كما قالت مصادر في «البنتاغون» طلبت عدم الكشف عن اسمها ان حاملة الطائرات «اندبندنس» موجودة حاليا عند مدخل الخليج مما يضع الاهداف العراقية في الكويت في مدى نيرانها كما يلاحظ المراقبون.

كما ان خمس سفن حربية اخرى تستعد لنقل ٢١٠٠ جندي من «المارينز» ستنضم الى حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا».

كذلك ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.اس» ان القاذفات الامريكية «اف.بي ـ ١١١» وضعت في تركيا على بعد ٦٨٠ كم فقط من الحدود العراقية. وقدمت هذه الطائرات من قواعدها في بريطانيا.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان هذه القاذفات موجودة الان في قاعدة «انغرليك» الجوية على ساحل تركيا الجنوبي بالقرب من اضنة.

ورجحت الوكالة استخدام هذه القاذفات في قصف مواقع اسلحة متطورة في مدينة الموصل العراقية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القاذفات مشابهة لتلك التي استخدمت في الهجوم الجوي على ليبيا العام ١٩٨٦.

وزعم ناطق باسم الجيش الامريكي في لندن ان الطائرات «اف.بي ـ ١١١» غادرت قواعدها البريطانية الى تركيا واسبانيا في مهمة روتينية!!

وارسلت فرنسا، امس الثلاثاء، الفرقاطة الحربية «دوبليكس» وعلى متنها ٢٢٠ من افراد طاقمها الى مياه الخليج لتنضم الى السفينتين الحربيتين المتواجدتين هناك «بروتيه» و«الكومندان دوكوين».

والفرقاطة «دوبليكس» مجهزة في شكل خاص بصواريخ من طراز «اكزوسيت» و«كروتال».

ويشير المراقبون الى ان فرنسا تنوي ارسال ثلاث سفن حربية اخرى الى مياه الخليج.

كما ارسلت بريطانيا فرقاطتين الى مياه الخليج للانضمام الى فرقاطتين اخريين متواجدتين في مياه الخليج.

من جهة اخرى نفت الحكومة اليونانية، امس الاول، الانباء التي ترددت حول موافقتها على السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية الموجودة في اليونان للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

واكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان بلاده لن تسمح للمقاتلات الامريكية بالتحليق بحرية عبر المجال الجوي اليوناني. وان الولايات المتحدة لم تتقدم بطلب من هذا القبيل.

وعلم من مصادر اكيدة في الخليج ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، الذي اختتم زيارته في السعودية، امس الثلاثاء، توجه برفقة عشرات من خبراء الاستخبارات والاستراتيجية العسكرية من مستوى رفيع جدا الى القاهرة. ثم غادرها وقفل راجعا الى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

واكدت مصادر سعودية رسمية ان الاشخاص الذين يرافقون تشيني هم الذين يقومون بالتحضير لعملية القرار الاخير.

وذكرت وسائل الاعلام المصرية ان تشيني سيطلب السماح من الملك السعودي، الملك فهد، وغيره من المسؤولين السعوديين لنشر قوات امريكية في السعودية للدفاع بشكل افضل عن السعودية او لتنفيذ عملية عسكرية محتملة ضد العراق.

ورفض الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال لقائه تشيني، امس، اي تدخل اجنبي في الخلاف العراقي ـ الكويتي. كما رفض اعطاء اية تسهيلات عسكرية لامريكا على الاراضي المصرية.

واعلن مصدر دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان استعدادات تجري حاليا لاتاحة اجلاء الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

واوضح المصدر نفسه ان الولايات المتحدة بدأت الاعداد لرحيل الافراد غير الاساسيين من سفارتها. ونصحت مواطنيها في الكويت والعراق بمغادرة هذين البلدين.

وذكر مصدر رسمي اردني ان عمان اعطت موافقتها لتسهيل مغادرة الافراد غير الاساسيين في سفارتي الولايات المتحدة في العراق والكويت عن طريق الاردن.

وعلى صعيد اخر اكد نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، امس، ان الاتحاد السوفييتي لا يعتزم تعزيز وجوده العسكري في الخليج مؤكدا مع ذلك وجود سفن حربية سوفييتية في هذه المنطقة.

وصرح غريميتسكيخ بان سفينة سوفييتية مضادة للغواصات وسفينة دعم تتجهان حاليا نحو مضيق هرمز. واضاف ان الامر يتعلق باجراء طبيعي وعادي بسبب الوضع الحالي في الخليج.

وردا على سؤال حول احتمال عمل عسكري سوفييتي صرح غريميتسكيخ بان الاتحاد السوفييتي يفضل وسائل العمل السياسية لتسوية المشكلة.

آرنس هدد العراق من على منصة الكنيست، امس:

● تتمة من ص ١ ●

الكنيست التي اجتمعت، امس، خصيصا لبحث الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية بان «اسرائيل تتبع باكبر قدر من الاهتمام تحركات الرئيس العراقي وستعرف كيف تدافع عن مصالحها وامنها». واضاف، في لهجة تهديدية حربجية، ان «دخول الجيش العراقي للاردن هو الخط الاحمر بالنسبة لنا واذا ما حدث ذلك فاننا سنتصرف»!!

وقال ارنس ان «الاجتياح العراقي للكويت لم يسفر الى الآن عن اية عواقب جيواستراتيجية على اسرائيل. لكن اذا ما حصل اي تغيير في هذا المعنى في حال دخول القوات العراقية الى الاردن فاننا سنتصرف». واعرب ارنس عن «اعتقاده» بان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لن يكتفي بالكويت». واشار الى قوة العراق العسكرية. وربط الاجتياح العراقي «بالتهديدات المباشرة الموجهة ضد اسرائيل».

ودعا عضو الكنيست موشيه شاحل (معراخ) الحكومة الاسرائيلية الى «القول لصدام حسين بشكل واضح ان اسرائيل ليست الكويت».

وزعم عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود) بان هناك «تشابها بين صدام حسين الذي اجتاح الكويت وبين العرب الذين يقذفون الحجارة. ففي قلب كل واحد من هؤلاء يوجد صدام حسين. وعلى اسرائيل ان تواجه صدام حسين الموجود في يهودا والسامرة وغزة»!!

ومن جهته اكد النائب محمد نفاع، في كلمته، على موقف الجبهة المبدئي الداعي الى حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وبالحوار ورفضها الطرق العسكرية. وحذر من اي تدخل اسرائيلي وامريكي في ازمة الخليج. كذلك حذر اسرائيل من استغلال احداث الكويت لتصعيد سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة. وتساءل النائب نفاع: «باي حق تدين حكومة اسرائيل الاجتياح العراقي للكويت وهي التي تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية»؟

وفضح النائب نفاع المواقف الامريكية والبريطانية والفرنسية من مسألة النزاع العراقي ـ الكويتي. وقال ان تنديدهم هو على اساس مصلحجي وليس انساني او مبدئي «انه من منطلق البترو دولار والبترو فرانك والبترو استرليني»!

● تنويه ●

● في الخبر، الذي نشر في عدد «الاتحاد»، يوم امس الثلاثاء حول تفتيش ومعاملة مهينة لمرب من كفر قاسم على الحدود المصرية الاسرائيلية، جاء ان «السلطات المصرية احتجزت المربي ابراهيم بدير اكثر من ست ساعات».

والصحيح ان السلطات الاسرائيلية هي التي احتجزته. ولذا اقتضى التنويه.

بعد حملة ضغط امريكية ـ غربية

● تتمة من ص ١ ●

خفضت بغداد منسوبه بـ (٣٠٪)، بانه «تفصيل». ورفض الادلاء باي تصريح حول هذا الموضوع.

وكان العراق اغلق الانبوب، امس الاول الاثنين، بقرار من جانب واحد بسبب «الظروف القائمة في السوق».

ويذكر ان تركيا تتزود بـ (٦٠٪) من نفطها من العراق وخصوصا عبر خط النفط.

ومن المتوقع ان يصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، غدا الخميس، الى تركيا للتشاور مع المسؤولين الاتراك بشأن تطبيق العقوبات ضد العراق.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، استقبل، امس، في بغداد السفير التركي لدى العراق، سوغد غوكسال.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول «بحث العلاقات القائمة بين تركيا والعراق وافاق تطورها وتعزيزها بما يحقق المنفعة المتبادلة للبلدين الجارين».

وتحدثت الصحف التركية عن مبادرة عراقية اتجاه تركيا من شأنها منح المسؤولين الاتراك مزيدا من المرونة للسماح لهم بـ «مقاومة الضغوط الدولية» ازاء طلب اغلاق خط النفط الذي سبق للعراق ان اغلقه تقريبا بنفسه.

هذا، وشكل مجلس الامن الدولي لجنة تضم اعضاء المجلس الـ ١٥ للتأكد من تطبيق القرار الذي اصدره، امس الاول الاثنين، لفرض عقوبات على العراق. من بينها تنظيم التقارير التي تقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار اضافة الى اتخاذ التدابير لحماية الاموال التي تملكها حكومة الكويت الشرعية وعدم الاعتراف باي نظام يقيمه العراق.

وقد طلب المجلس من دي كويلار تقديم تقرير اولي في غضون ٣٠ يوما عن مدى تطبيق هذه القرارات. ويظل هذا البند في جدول اعمال المجلس الى ان يتم انسحاب العراق من الكويت.

وقد اعلن رئيس الوفد الامريكي، توماس بيكرنغ، وهو يقدم القرار الى مجلس الامن ان ٣٠٪ من انتاج النفط في المنطقة اصبح تحت السيطرة العراقية بما يهدد الامن والاقتصاد العالمي!!!

وعلى صعيد اخر حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، بعد لقائها، امس الاول، مع امين عام حلف شمال الاطلسي «الناتو» من انه ستتخذ تدابير اخرى في حال فشل تنفيذ هذه العقوبات!

اما السفير العراقي لدى الامم المتحدة فقد اعلن عشية التصويت على القرار ان عملية التصويت هذه هي عملية لاغية وباطلة. وقال ان مجلس الامن اصبح وزارة خارجية للولايات المتحدة.

هذا ولاقى قرار فرض العقوبات ضد العراق ارتياحا وتأييدا دوليين باستثناء الهند التي اعلنت فيها، امس الثلاثاء، مصادر رسمية هندية ان الهند لم تتخذ قرارا نهائيا بعد فيما اذا كانت ستلتزم بقرار مجلس الامن الخاص بالعراق.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو ـ نان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيلت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على خلفية مؤتمري «التقدمية» و «العربي»:

هل الدعوة لتحالف احادي القومية يجسم متطلبات المرحلة الراهنة ويعبر عن المصالح الحقيقية لجماهيرنا العربية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تفرز الازمة الخانقة التي تواجهها السياسة الرسمية والبلاد في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديد من المظاهر الجديدة على ساحة النشاط السياسي والحزبي. فعلى خلفية الموقف من الازمة ومدلولاتها وكيفية تخطي عتبتها برزت على ساحة التطورات السياسية والحزبية في السنتين الاخيرتين، وخاصة في السنة الاخيرة، ظاهرة مزدوجة الملامح المتناقضة والمترابطة جدليا. فمن جهة برزت الصراعات في المواقف وتبلورت كتل محددة في داخل العديد من الاطر الحزبية والى درجة تهدد بالانقسام - في «المعراخ» والليكود وشاس واغودات يسرائيل والحركة التقدمية للسلام. ومن جهة ثانية تجري محاولات جدية، تناقض ظاهرة الطارد عن المركز، لاصطفاف وتحالفات جديدة بين مختلف الاطر الحزبية. وتشمل هذه المحاولات النشاط السياسي - الحزبي في الوسطين، اليهودي والعربي. وحيث ان قضية التحالفات ترتبط عضويا ببلورة الموقف ورسم المخارج لمواجهة المظاهر الاتية للازمة وتخطيها وبناء التصورات الاستراتيجية للمستقبل، لهذا فان هذا الموضوع المصيري يحتاج الى اكثر من وقفة اهتمام وتحليل وتحديد موقف. وهذه الحاجة الموضوعية الضرورية تفرضها حقيقة التناقض الصارخ بين متطلبات المرحلة الراهنة من التطور اسرائيليا ومنطقيا وعالميا وبين التوجه الاقرب الى الميكانيكية والانعزالية والانغلاق القومي في تحديد الموقف وفي النهج الذي تسلكه بعض القوى والاحزاب، اليهودية والعربية، من الوحدة الوطنية وبناء التحالفات واطر التعاون واشكالها. وحتى لا يبقى الحديث مجردا سأحاول من خلال النقاش الموضوعي تحديد الموقف من الطروحات «الوحدوية» التي تحاول بعض القوى تسويقها بين جماهيرنا العربية وفي الشارع اليهودي. فخلال شهر يوليو الماضي برز على سطح الاحداث حدثان لها اهميتها في هذا المجال. الاول: المساعي المبذولة لاقامة اطار تحالفي لخوض الانتخابات المقبلة بين احزاب اليسار الصهيوني «مبام» و «راتس» و «شينوي». ولم يخف مسؤولو هذه الاحزاب ان ابواب هذا التحالف موصدة في وجه القوى غير الصهيونية. وهذا يعني وضع الحواجز (الشروط) الايديولوجية والقومية لمنع دخول الشيوعيين والجبهة والعرب في اطار هذا التحالف.

والثاني: ما تمخض عنه مؤتمرا الحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي من دعوة لوحدة القوى «العربية» واقامة الطواقم للاتصال وتجسيم هذه الدعوة. وهذا يعني وضع الحاجز القومي كأساس لتشييد مثل هذا الاطار الوحدوي!

بدهيا ان من حق كل تنظيم سياسي او جماهيري ان يدعو في «اطار الشرعية القانونية» الى اي شكل تحالفي وان يختار بحرية الحلفاء وان يضع الأسس والشروط التي يراها مناسبة. هذا حق شرعي لكل تنظيم، ولكن من حقنا وواجبنا الاولي ان نتساءل: هل مثل هذه الاشكال التحالفية تعبر فعلا عن المصالح الحقيقية للجماهير في الظرف الراهن ومستقبليا؟ هل مثل هذه الاشكال التحالفية تعكس فعلا متطلبات المرحلة الحالية من الصراع والتطور وتخدم استراتيجية التطور والحياة مستقبليا؟!

■■ ما الذي يحدد شكل ومضمون وبنية التحالف؟

امامي البيانان الختاميان لمؤتمري الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والعديد من وثائقهما. جاء في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر الحركة التقدمية (٢٠ - ٧/٢١) كما نشرته صحيفة الحركة «الوطن» (٩٠/٧/٢٧): جاء ما يلي بالنسبة لتحديد الموقف من الوحدة الوطنية: «وفيما يتعلق بقضايا التحالف الوطني على الساحة العربية الفلسطينية في الداخل اقر المؤتمر الدعوة المقترحة الواردة في البيان السياسي لاقامة تحالف وطني بين جميع القوى الوطنية دون استثناء او احتواء، وأوكل للجنة خاصة متابعة هذا الموضوع، وبلورة الصيغة الملائمة بعد التشاور مع القوى الاخرى» وجاء في الفقرة التي بعدها مباشرة: «وكذلك خوّل المؤتمر اللجنة المركزية العتيدة صلاحية وضع الصيغ الملائمة للتعاون والتنسيق مع القوى التقدمية اليهودية وحلفائنا في حركة الترناتيفا والحركات والاحزاب الاخرى». اما موقف الحزب الدمقراطي العربي فقد حدده البيان الختامي بما يلي «تخويل اللجنة المركزية الجديدة صلاحية انتخاب وفد من الحزب للتفاوض مع القوى الوطنية الاخرى في الشارع العربي لاقامة التحالف الوطني للمشاركة في قائمة عربية واحدة للانتخابات للكنيست المقبلة»!!

ان الدعوة لمثل هذا الشكل وهذه البنية يرتكز من حيث المضمون على منطلقين اساسيين مترابطين عضويا. الاول، استبعاد واستثناء فصيل مركزي على الساحة الكفاحية الوطنية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، خاصة وان الحزب والجبهة يحملان الهوية الكفاحية المشتركة اليهودية - العربية. والثاني: حصر هذا التحالف على القوى الوطنية العربية واستبعاد تحالف مشترك يهودي - عربي ضمن هذا الاطار. وكانت دعوة الحزب الدمقراطي العربي في هذا المجال اكثر صراحة. اما التقدمية فكانت ابق في تغليف هذه الدعوة بضبابية شفافة. ومثل هذين المنطلقين يعتبران - حسب رأيي - خطوة الى الوراء في غير مصلحة الوحدة الوطنية المنشودة وفي غير مصلحة الكفاح لمواجهة القضايا المفصلية المركزية التي تواجه جماهيرنا وشعبي بلادنا. لماذا نؤكد ذلك؟ سنحاول الرد على ذلك من خلال تحليل مواطن المواقف المخطوءة التي يرتكز عليها كلا التنظيمين لتبرير اقامة اطار «الوحدة العربية». فكلا التنظيمين يرتكز نظريا على قاعدتي انطلاق رئيسيين (طبعا كل واحد وصياغته الخاصة ولكن المضمون واحد)، الاول: اعتماد المتغيرات والمستجدات على ساحة الصراع الدولي ومنطقيا ومحليا وعلى ساحة جماهيرنا (التعددية من جهة ومواجهة تصعيد سياسة القهر القومي ومخططات الترانسفير والعنصرية ومخاطر الهجرة) كمبرر لاقامة تحالف عربي في اطار قائمة عربية مشتركة. والثاني: اعتماد زيادة الوزن النوعي السياسي المؤثر للجماهير العربية على السياسة الرسمية والعامة وصنع القرار في هذه البلاد وذلك بواسطة ادخال ١٦ عضو كنيست او اكثر من «القائمة العربية» الى الكنيست كما يحلو للحزب الدمقراطي ورئيسه الادعاء دائما!!

برأينا، ان هذين المنطلقين بالذات يتطلبان من حيث جوهرها ومدلولاتها اطارا نوعيا آخر للوحدة والتحالف يتخطى الحواجز القومية والايديولوجية. ونبني رأينا هذا استنادا الى مفهومنا العلمي للوحدة والتحالف والمبني على القواعد الفكرية والسياسية التي نجد تجسيما لها فيما يلي:

●● أولا: سمات المرحلة الراهنة ومتطلباتها:

ان من يرفع شعار «الواقعية السياسية» عليه ان يأخذ بالاعتبار في حساباته المتغيرات والمستجدات الجذرية في واقع التطور الموضوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وخاصة فيما يتعلق بواقع وظروف تطور القضايا المفصلية الرئيسية وكيفية تعامل العامل الذاتي - القوى السياسية الفاعلة - مع هذه المستجدات والمتغيرات الجوهرية. وهذا يعني جوهريا كيف يتكيف العامل الذاتي من حيث التكتيك والاستراتيجية بهدف استيعاب المرحلة الجديدة وتطويع دقة التطور لمصلحة الجماهير وقضايا تطورها حاضرا ومستقبلا.

وبرأينا فان اي شكل للتحالف او الوحدة الوطنية او قيام جبهة كفاحية عريضة يحتم في الظرف الراهن الأخذ بالاعتبار كنقطة انطلاق وقاعدة راسخة متطلبات مستجدات القضايا المركزية في سلم اولويات كفاحنا المصيري واليومي، الوطني والانساني.

وهنا لا بد من التأكيد على ثلاث قضايا مفصلية تحتم التفكير جديا بنوعية التحالف المنشود الذي بوسعه رفع الراية الصحيحة في وجه التحديات.

●● القضية الاولى - التسوية العادلة واقامة الدولة الفلسطينية:

لا يختلف اثنان اليوم ان قضية انجاز السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تعتبر القضية المركزية الاولى في رأس سلم اولويات الكفاح. فهذه القضية ترتبط عضويا بمختلف القضايا الاخرى التي تؤلف مختلف مظاهر الازمة. والجديد على الساحة ليس طرح البرنامج الواقعي ولا التأييد ومظاهر تضامن جماهيرنا مع شعبها المناضل من اجل الحرية والاستقلال. الجديد على الساحة هي المدلولات البارزة للانتفاضة الفلسطينية وللصمود الفلسطيني الاسطوري في ظروف الانفراج الدولي وتأثيرها على تقليب الرأي العام العالمي وجزء من المجتمع الاسرائيلي الى جانب الحق الفلسطيني المشروع. الجديد على الساحة انه بفعل الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني ازدادت اهمية موقع ودور قوى السلام الاسرائيلي كعامل عضوي في مركب العوامل الضاغطة من اجل التسوية العادلة. ودور الجماهير العربية وقواها الوطنية الموحدة اصلا في موقفها من الحق الفلسطيني (برنامج الجبهة عام ١٩٧٧ ووثيقة مؤتمر الجماهير العربية الذي الغاه مناحيم بيغن في ١٩٨١ - التي تتضمن بنود الجبهة للتسوية) لم يعد يقتصر على تعميق وحدة صفها الكفاحية. دورها اليوم، الذي تفرضه مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل، يحتم قيام اوسع جبهة سلام يهودية عربية تؤطر في داخلها جميع القوى العربية وقوى السلام اليهودية. ولا بديل لهذا التحالف في المعركة لزيادة الوزن النوعي السياسي لقوى السلام العادل في اسرائيل. وقيام مثل هذا التحالف سيكون له دوره في المعركة ضد العنصرية والترانسفير ايضا. ومن هذا المنطلق فاننا ننتقد مواقف «راتس» و «مبام» و «شينوي» على وضع الحواجز امام غير الصهيونيين كما ونؤكد لاخوتنا في «التقدمية» و «العربي» ان شعار «قومية المعركة» في الظرف الراهن لا يجلب سوى المضرة.

●● القضية الثانية: الموقف من الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية:

ان قضية الدفاع عن الهوية القومية لجماهيرنا كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني والدفاع عن حق جماهيرنا في المساواة ليس جديدا على الساحة. قاومنا بشكل مبرمج وعلى اساس اوسع وحدة صف كفاحية مختلف مخططات الترحيل ومصادرة الاراضي والحكم العسكري ومن اجل فتح المدرسة وبناء العيادة، قاومنا مختلف برامج السلطة لشرذمتنا على الاساس الطائفي من سياسة التدريز وغيرها. وفي كل هذه المعارك العينية المستندة الى قضايا جماهيرنا العينية الكفاحية اوجد شعبنا ادوات ووسائل وأطر الوحدة الوطنية التي تتسع ساحتها لكل الوطنيين المستعدين للكفاح. على قاعدة هذه القضايا العينية ومن آتون معارك الكفاح تألفت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء وغيرها التي تؤطر مختلف القوى الوطنية.

اما الجديد على الساحة اليوم هو التعددية السياسية من ناحية وتطور قضيتنا من اجل المساواة لمواجهة أخطر مخطط تواجهه جماهيرنا منذ النكبة. فقضية البقاء في الوطن والتطور في ارض الوطن تواجه اليوم وضعا جديدا اكتسب من خلاله دعاة الترحيل (الترانسفير) وغلاة العنصرية امثال غئولا كوهين ورفول «الصراصيري» وزئيفي الشرعية. هذا بالاضافة الى المخاوف من توظيف الهجرة الواسعة، كأداة لخلق ظروف «الترانسفير الطوعي». للتصدي لهذه المستجدات والمخاطر فان قيام تحالف وطني يستبعد الشيوعيين والقوى الدمقراطية اليهودية يعتبر غير واقعي ولا يفي بالمطلوب. فلمواجهة الواقع الموضوعي الراهن وبناء قاعدتنا الاستراتيجية مستقبليا لنيل حقنا بالمساواة التامة والمشاركة في صنع القرار علينا بناء تكتيكنا واستراتيجيتنا (وعدم الخلط بينهما) على اساس (أ) - تطوير الية كفاح جماهيرنا العربية لبناء اوسع جبهة وطنية كفاحية على قاعدة برنامج الحد الادنى وتطوير وسائلنا الكفاحية حول القضايا العينية لجماهيرنا وبشكل يضمن مشاركة كل فصائل التعددية السياسية بغض النظر عن الانتماء الفكري او الديني او العقائدي و (ب) - تطوير الية الكفاح المشترك اليهودي - العربي دفاعا عن حق جماهيرنا القومي والمطلبي.

●● القضية الثالثة: مواجهة مخاطر الهجرة:

كتبنا الكثير عن المخاطر الجدية التي تحملها الهجرة الواسعة في طياتها لجماهيرنا العربية ولاوساط يهودية واسعة. وقد بدأت تبرز على السطح بعض هذه المخاطر التي بدأت تفجر في اسرائيل العديد من القضايا الاجتماعية. بدون شك اننا اكثر من سيواجه المخاطر - الترانسفير، البطالة، تقليص ميزانيات السلطات المحلية، نهب الاراضي الخ - ولكن من ناحية اخرى فان مواجهة مخاطر الهجرة الاقتصادية والاجتماعية تفتح آفاقا جديدة للكفاح المشترك اليهودي - العربي ويمكن توظيفها في مصلحة معركتنا من اجل المساواة. فالموقف من قضايا جماهيرنا تعتبر محكا للاوساط الدمقراطية والتقدمية اليهودية. فالمساواة لا تتجزأ كما ان الدمقراطية لا تتجزأ. واي تقوقع قومي في هذا المجال لا يخدم مصلحة جماهيرنا.

●● ثانيا - حسابات السرايا..

ينطلق دعاة «الوحدة العربية» من تأكيد ان قيام قائمة عربية موحدة للانتخابات تستطيع ادخال مجموعة كبيرة من النواب العرب الى الكنيست (١٢ ، ١٦ ، ١٨ نائبا!!). ودخول مثل هذه المجموعة المعترك البرلماني سيزيد من الوزن النوعي المؤثر للجماهير العربية. برأيي ان مثل هذا المنطلق لا يعدو كونه منطلقا ميكانيكيا لا يستند الى حقائق الواقع الموضوعي. فبالاضافة الى احتمال استغلال اقامة تكتل عربي برلماني لتصعيد التحريض العنصري والشوفيني ضد العرب وتبرير العديد من ممارسات البطش والتمييز القومي، بالاضافة الى ذلك نرى العقم في مثل هذا التوجه بما يلي:

● أولا: اذا كان الفرز على اساس قومي فان ١٦ وحتى ٢٠ عضو كنيست من العرب لن يكون بمقدورها مواجهة «التكتل القومي» الصهيوني الـ ٨٠ - ١٠٠ لتغيير القوانين العنصرية او تشريع قوانين لمصلحة الجماهير العربية. وكم بالحري لتجسيم هذه القوة في الاجهزة المختلفة؟

● ثانيا: ان اصحاب هذا المنطلق يعمدون الى تجاهل مخاطر الهجرة الواسعة التي في مركزها ايضا تغيير الموازنة الديموغرافية (السكانية) وتخفيض نسبة العرب من اجمالي السكان. وقد بدأ بعض العنصريين بالضرب على هذا الوتر من منطلق قهر الحقوق القومية لجماهيرنا.

● ثالثا: ان الدعوة لاقامة «القائمة العربية» يستثني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برصيدها الكبير بين جماهيرنا العربية. فكيف يمكن ادخال هذه المجموعة الكبيرة من النواب دون الجبهة. وهل من المعقول ان ينسجم موقف التقدمية واكثر من ذلك موقف «ابناء البلد» مع موقف الحركة الاسلامية من التسوية العادلة وبالاخص عن دور م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني، كيف يمكن ان ينسجم كل ذلك في اطار «قائمة وحدة عربية» اشك في ذلك.

■■ والخلاصة:

ان تجربة اكثر من اربعين سنة من الكفاح تبرهنها اليوم المستجدات على ساحة الصراع تؤكد ان زيادة الوزن النوعي الفاعل والمؤثر لجماهيرنا اكتسب ويكتسب من خلال المعارك الجماهيرية الكفاحية حول القضايا العينية ومن خلال التلاحم الكفاحي المشترك اليهودي العربي. فقضايا اليوم وغدا تحتم رابطة جدلية بين اوسع وحدة صف وطنية كفاحية لجماهيرنا وقواها الوطنية حول قضاياها العينية وبين جماهيرنا الموحدة والقوى الدمقراطية اليهودية في اوسع تحالف يضمن لجماهيرنا حقها في المساواة والتطور الكريم.

العرب كام مليون في عين العدو ؟

كتيرة لكن مش في عين العدو !

حجازي

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٩٠/٧/٢٥)

الفلسطيني مذنب حتى تثبت براءته ؟!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● قطنت «المصادر الامنية» في اسرائيل، امس الاول الاثنين فقط، ان العلاقات اليهودية - العربية في خطر ومن المحتمل ان تتدهور عقب جريمة القتل. كان من الممكن القول ان حجم وشكل الانفلات العنصري البربري ضد العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة لم يكن متوقعا لولا ان اصابع الاتهام لم توجه، فور الاعلان عن اكتشاف جثتي الشابين الاسرائيليين مباشرة، الى الفلسطينيين وكأنه كتب على الفلسطيني ان يكون، دائما وابدا وخلافا لكل الاعراف القانونية والاخلاقية، مذنبا حتى تثبت براءته!

لقد خرجت صحيفة «عل هشمار» صبيحة امس الثلاثاء، بالبند العريض، وعلى صدر صفحتها الاولى، في عنوان كان من الممكن ان يؤدي الى اغلاق الصحيفة لو كانت عربية ولو ان الضحية عربية وانها لم تستند فيه الى ما وصفته «مصادر امنية». قالت «عل هشمار»، على لسان مصادر امنية ان «عربيين، على الاقل، قتلا رونين كارماني وليئور توبول». والامر ذاته ينطبق على صحيفة «هآرتس» التي خرجت بعنوان، استنادا الى المصادر «الامنية» ذاتها، يقول ان «عملية القتل خطط لها من قبل خلية اعضاؤها يعيشون في المنطقة التي عثر فيها على الجثتين» واضافت جازمة (!!)، في اطار الخبر، ان الخلية مكونة من عربيين او ثلاثة.

نورد الكلام اعلاه ليس فقط لفضح النهج «الامني» الاسرائيلي الذي يعتبر الفلسطيني مذنبا حتى تثبت براءته، بل للتأكيد، ايضا، على ان جميع الصحف العبرية تجاهلت تصريحات القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، التي اكد فيها عدم وجود اي دليل على ان الجريمة نفذت على خلفية قومية، وبالمقابل ابرزت تصريحات «المصادر الامنية». لن ندخل في نقاش مع تلك الصحف حول الهدف من ابراز هذه التصريحات على صدر صفحاتها الاولى وما اذا كانت عن قصد او غير قصد. ذلك لان الرسالة قد وصلت ودخلت كل بيت في اسرائيل!

التوقعات الاولية اشارت الى ان حوالي عشرة آلاف يهودي شاركوا في الاعتداءات البربرية على العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية وعلى طريق القدس - الخليل خلال الانفلات العنصري المقيت على العرب، لمجرد كونهم عربا، بعد الكشف عن الجثتين مباشرة. والمؤلم، حقا، وما يجب ان يقلق «المصادر الامنية»، حقا، هو هذا الانفلات العنصري خاصة وان هوية الجاني لم تكشف بعد.

ادانة قتل الشابين الاسرائيليين واجب انساني واخلاقي. ونحن لم نبرر يوما ولن نبرر يوما قتل الابرياء. لكن ان يتهم الفلسطيني، لمجرد كونه فلسطينيا، بـ «قتل الابرياء» فهذا لا يمكن التسليم به.

يقينا اننا نطمس الحقيقة اذا دفنا رأسنا في التراب امام تصريحات بعض شخصيات واحزاب اليسار الصهيوني ورفعناه، فقط، لفضح النهج «الامني» وتصريحات الشخصيات الحكومية. كان من المتوقع ان يصدر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بيانا لادانة الحادث. لكن رئيس الحكومة، هذه المرة ايضا، استغل هذا الحادث المأساوي للتحريض الدموي على العرب الفلسطينيين، رغم انه، بالتأكيد، كان على علم بان الشرطة لا تملك اية ادلة على ان الجناة عرب. قال شمير، في بيانه - فريته الدموية - ان «القتل الوحشي الاجرامي هو تعبير عن الكراهية واليأس الكامنين في نفوس المجرمين اللذين انتقما من الشابين لانهم لم يتمكنوا من قتل كل شعب اسرائيل»!!

دم العربي ليس اسود. لكن رئيس الحكومة له، على ما يبدو، رأي آخر، لم يخرج، في حينه، عندما قتل شاب يهودي سبعة عمال عرب في «مفرق الورود»، في بيان يحمّل كل اليهود (ولم يطالبه احد بذلك!!) مسؤولية مذبحة «الاحد الاسود». اقصى ما قاله، في حينه، انه «علينا عمل كل شيء كي لا تتكرر مثل هذه الاحداث». واضاف: «انني اتوجه الى السكان العرب في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - ر. ح) بان لا يسيروا في طريق الانتقام الذي سيجلب المأساة على اليهود والعرب معا» (يديعوت احرونوت - ٥/٢١). لكن شمير، هذه المرة (مع عدم وجود تشابه بين مجزرة الاحد الاسود ومقتل الشابين)، الصق عملية القتل بكل العرب، بكل الفلسطينيين. ويكفي، للتدليل، ان رئيس الحكومة لم يفكر، بمجرد التفكير، بان يتوجه الى «السكان اليهود بان لا يسيروا في طريق الانتقام» حين اكد، هذه المرة، على «الكراهية» وعلى «قتل كل شعب اسرائيل». على العكس، فيجوز اعتبار هذه الفرية الدموية، وغيرها، بمثابة الوقود الذي اشعل نار العنصريين وانزلهم، بالالوف، الى شوارع القدس للاعتداء على العرب و«الانتقام» منهم مع ان هوية الجاني لم تكشف بعد.

لقد قررت كل الاحزاب الصهيونية، باستثناء حزب «مبام» فقط، بعد اقل من ساعة على اكتشاف الجثتين، ان القاتل عربي. وحتى حركة «راتس» اصدرت بيانا اتهمت فيه الفلسطينيين بتنفيذ عملية القتل رغم عدم وجود اية ادلة تثبت ذلك. وقالت في بيانها ان «السكاكينية (من سكاكين)الفلسطينية المطعونة في ظهور الابرياء كانت، ولا تزال، العدو الاساسي للتقارب والتكامل بين الشعبين». نسيت حركة «راتس»، او تناست، الاحتلال والرصاصة الحية التي تخرق قلب الفلسطيني وزعمت ان «السكاكينية الفلسطينية العدو الاساسي للتقارب». يوميا يستشهد الفلسطينيون في المناطق المحتلة برصاص قوات الاحتلال. يوميا تجهض النساء ويختنق الاطفال بالغاز المسيل للدموع. يوميا يعتدي الجنود على الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ويعتقلون وينهبون ويقلعون. هل هذه الجرائم الارهابية ضد شعب باكمله تشجع «على التقارب والتكامل بين الشعبين»؟! ومن قال لحركة «راتس»، ولجميع من اتهم الفلسطينيين، ان السكين التي طعن الشابين الاسرائيليين هو «سكين فلسطيني»؟!

لا يستطيع احد الآن، الاجابة على هذا السؤال ما دامت الشرطة التي تحقق في الحادث غير قادرة على اعطاء الجواب الجازم عليه. وكل من اتهم «السكين الفلسطيني» بالحادث، من احزاب وشخصيات سياسية اسرائيلية، تاجر بدم الابرياء وشارك، مشاركة مباشرة، في تصعيد الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد العرب الفلسطينيين في دولة اسرائيل. والا ما معنى الشعار الفاشي الذي كان يهتف به العنصريون في القدس: «الموت للعرب... يحيا كهانا»!!..

في هذا يكمن الخطر الذي يهدد العلاقات اليهودية العربية. وهذا هو العدو الاساسي للتقارب والتعايش بين الشعبين.

عراقيات

شمير يستنكر احتلال العراق للكويت!

عيّب المعيوب على جراب المنقوب

● امريكا استنكرت احتلال العراق للكويت فلم أر في ذلك غرابة. الاتحاد السوفييتي استنكر هو الآخر احتلال العراق للكويت، واستنكر حل المشاكل العالقة بين الدول بالقوة فلم ار في ذلك غرابة.

العالم العربي استنكر احتلال العراق للكويت وعمل المستحيل لايقافها، واعتبرها حربا بين الاخوة فلم ار في ذلك غرابة.

انا وغيري من الناس التقدميين عربا ويهودا استنكرنا هذا العمل المؤسف، وذلك على اساس وجوب حل مشاكل عالمنا الحالي بالطرق السلمية وليس عن طريق القوة ولم نجد في هذا الاستنكار اية غرابة.

لما بالي - وكان عقربا قد عضني - عندما استنكر اسحاق شمير هذا العمل كغيره من عباد الله ومن بلاد العالم؟ فكان «كالمعيوب» الذي يستنكر «عيوب» الناس؟

والان جئت اسأل يا اسحاق شمير من كان أول من ادخل الاحتلال للمنطقة؟ ومن الذي بدأ يحتل اراضي الغير ويعشعش فيها؟ ومن الذي اخترع الموديلات التالية مثلا؟

احتل اليوم وغدا الطوفان.
احتل بالليل والصباح رباح.
احتل بالقوة «واللي يلغي يلغي ويسكت»!

انا احتل والعالم يعترض؟ طز في العالم كله.

اليوم احتلال وغدا ابلعها بالحلال!!

من بدأ اولا في منطقة الشرق الاوسط؟ اليست دولة اسرائيل التي تقف انت اليوم برأس حكومتها؟

لقد احتل صدام حسين الكويت ولم يمض على ذلك يومان فقط، وها قد فتحت فمك «تقح شيلمانه»[1] وتتهمه بالاجرام والجنون وما الى ذلك، وها انت تحتل بلاد الغير ثلاثة وعشرين عاما وتعتبر نفسك اعقل العاقلين، وليس مجنونا كما اتهمت صدام حسين.

عنادك يا اسحاق شمير واصرارك على دوام الاحتلال، رغم كل زخم الانتفاضة، قد أعطى مجالا للمفهوم الخاطئ، الذي يراود كثيرا من الناس البسطاء وهو ان «الحق للقوة»، وبناء على ذلك، اصبح الكثير من شدة اليأس، لا يؤمنون بالحل السلمي، والتفاهم في حل القضايا الدولية بل حلها بالقوة فقط، ومنهم من اخذ يردد الشعار الباطل «بطّل ينفع الا المدفع»؟ اليست سياستكم يا اسحق شمير هي التي ادت الى ذلك؟ انني اعيد واكرر استنكاري مع غيري من القوى التقدمية في اسرائيل، ذلك الاحتلال العراقي للكويت مهما كانت الاسباب، الا انني اعترض عشرات المرات على موقفك وموقف حكومتك المتصلب في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والذي كان احد الاسباب للموديل الجديد «الحل بالقوة» ذلك الحل الذي اصبح غريبا خاصة في ايامنا.

واني بهذه المناسبة اود ان اقف على شعار آخر خاطئ، ومعوج، ينتشر عند بعض الناس، نتيجة الجو العنصري السائد في البلاد، وهو، «هم بينهم يقف الشيطان»، اي ان النزاع ما دام بين العرب انفسهم فماذا يضرنا ذلك؟ ما يضر يهود اسرائيل اذا اقتتل العرب فيما بينهم؟

لهؤلاء اقول، لا تهنوا على هذا النزاع يا مغفلون، اولا لأنه نزاع بين الاخوة، وانتم غرباء، اما الاخوة فسيحلون مشاكلهم، عاجلا أم آجلا؟ وانتم؟ ماذا ستفعلون؟

ولهؤلاء اقول، يا مغفلون، ان المنطقة مشحونة بالاسلحة النووية والكيماوية، فحتى لو كنتم تملكونها ماذا ستفيدكم اذا شب الحريق لا سمح الله؟

اكشخوا ما شئتم يا حكام اسرائيل، لو تحرش بنا صدام فستكيل له الصاع صاعين، فهل ستنتقل الى «الصاعين» ام اننا من «الصاع الاول» نستطيع ويعم الخراب المنطقة كلها يا عميان السياسة.

ان التفوق العسكري في الحروب التي خضتموها قد اعمى بصائركم، واثار فيكم الغطرسة والغرور، اما لدى الناس البسطاء فقد اثار الاستخفاف بكل شيء، وكأنهم يعيشون في عالم «عرب يوك» وهنا يكمن الخطر.

نحن الان في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى علينا ان نناضل لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وفي الوقت الذي يحتل العراق الكويت، علينا ان ننظر الى انفسنا اولا، فبعد وقت قصير سيحتضن افراد العائلة بعضهم البعض وتبقى اسرائيل.

على هذه الحكومة الضيقة والمغرقة في الرجعية ان تذهب بأسرع وقت، وهناك بشائر تدل على ان التصدع بدأ يصيب دعائمها، فوزير الاسكان يزعل على وزير المال، وهذا الثاني ينهزم الى جهة مجهولة، ولو تفاءلنا قليلا لقلنا انها بشائر خير.

اما انت يا صدام، يا رجل الساعة، فيكفي ما علّقت على اعواد المشانق، كفى ما حرقت قنابل الغاز السام من اكراد وعرب، كفى ما أسالت يداك من دماء الشعب العراقي في حرب العشر سنوات، كفى فقد حوّلت الشعب الى شعب معدم، بعد ان اغناه الله برافديه دجلة والفرات وثرواته المعدنية.

وربما صدّام، الأحسن لك، ان تنسحب من الكويت وتحل مشاكلك معها بالطرق السلمية وبالتي هي احسن.

(ابو الشريت)

١ - يفتح شيلمان: يبالغ

واجبهم اعطاؤنا حقوقنا وليس اخذ ما تبقى منها

● بقلم: غالب سيف ●

● استميح القراء الاعزاء عذرا، عن الرجوع الى معالجة هذه القضية بالذات، ولانها قضية معتقة، والهدف من التعامل معها هو المحافظة على ما تبقى من اراضي عربية في هذه البلاد، لتبقى جذورنا ضاربة وعميقة فيها، فانها تستاهل الرجوع اليها.

يكثر الحديث والاشاعات والتآمر على اراضي مركز الجليل ودير الاسد ونحف والبعنة وقرى البطوف، وتارة تتصدر هذه الاحداث عناوين الصحف او نشرات الاخبار، او تكون خلفية لاعتبارات مشبوهة او غيرها. كذلك تحس جماهيرنا بالامور بشكل تلقائي تارة، وعن وعي تارة اخرى.

وما اعلنته السيدة طوفا الينسون - الناطقة بلسان وزارة الداخلية في اسبوعية «كول هتسفون» في ٩٠/٨/٣ عن الاشاعات الرسمية عن «فصل»!! المجلس الاقليمي لـ (٣) مجالس واحد ليانوح وجت الجليل، وآخر لكسرى وكفرسميع، والثالث للمنطقة الصناعية تيفن!! وفقط للتذكير فان اهالي يانوح طالبوا وما زالوا، باعطائهم مجلسا محليا مستقلا وكان رفض وزارة الداخلية لهذا الطلب (اي لمجلس مستقل) باعتبار انه لا يمكن اعطاؤها مجلسا لوحدها!! والسؤال الذي يسأل: اذا كان ليانوح لا يمكن، فلاذن لماذا يمكن اعطاء مجلس مستقل لمنطقة صناعية اي لتيفن؟!

ونرجع للسيدة طوفا التي قالت: «الامور جاهزة، وانتظرنا موافقة وزارة التجارة والصناعة، وهذه اعطت موافقتها ولم يبق الاعلان الرسمي في الجريدة الرسمية»!! لتصبح الاشاعات امرا واقعا.

ولفقط للتذكير، ففي شهر ٨٧/١٢ طالب اهالي يانوح باعطائهم مجلسا محليا مستقلا منتخبا، يضمن ابقاء اراضيهم ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذهم. وفي حينه اشرنا الى حقيقة وجود مخطط حكومي للسيطرة على التيفن والاراضي المجاورة لها من قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع ودير الاسد ونحف والبعنة والبطوف. لذلك كان تشديدنا نحن اللجنة الشعبية التي تمثل كل اهالي يانوح بدون استثناء، والتي كان عليها اجماع مطلق نادر وجوده في عصر «التعددية» و «الدمقراطية»، على اقامة مجلس يكون بديلا للمجلس الاقليمي بحيث يضمن ابقاء اراضينا ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذه. واخذنا وعودا من وزير العرب اولمرت، ورئيس الحكومة، ووزير الداخلية، ومساعد اولمرت السيد اسعد اسعد.

وفي خلوة القرية وامام جمهور القرية ذكر بأن النية تتجه الى اعطائنا مجلسا محليا مستقلا منتخبا يضمن بقاء التيفن بالذات في منطقة نفوذه، لان التيفن اقيمت على اراضينا، وهي في منطقة نفوذ مجلسنا الان. ويأتي تصريح السيدة طوفا هذه مناقضا لكل هذه الوعود، ولمطالب اهالي قريتنا ومصالحهم ويهدد ما تبقى من اراضيهم.

ويأتي التحرك الاخير الذي بادرت اليه لجنة المشايخ واللجنة الشعبية في القرية والذين دعوا لاجتماع شعبي في ٩٠/٧/٢١ في يانوح يشارك فيه ممثلو جماهيرنا العربية والعربية الدرزية، وخاصة اهلنا الاعزاء في بيت جن والذين توحدوا في وقفتهم معنا مشكورين مع الآخرين، وكذلك شاركت قوى دمقراطية يهودية، كرد على هذه الاجراءات السلطوية، التي تأتي عمليا لتنفيذ مخططات التهويد سيئة الصيت، منذ وثيقة كينغ في السبعينات، وثم وثيقة جاد يعقوبي ٨٧/٥ والكونغرس الصهيوني العالمي (عقد في القدس في اوائل الـ ٨٩) وكلها اقرت تطوير ما يسمى بقطاع سنوات الالفين (اي يتم تنفيذه حتى سنوات الالفين) كأفضلية قطرية اولى والذي يمتد من مركز الجليل (التيفن)، الى الشاغور (كرمئيل) وحتى البطوف (مسغاف)، والقاضي بتغيير البنية الدمغرافية فيه، لان نسبة العرب فيه ٨٣٪ واليهود ١٧٪ وعليه فان المخطط يهدف لتوطين (١٠٠) الف يهودي فيه. وربما تغير شيء جديد، وهو الهجرة اليهودية السوفييتية والتي تستغل مشاكل انسانية لاغراض سياسية تتناقض ومصالحنا ومصالح الفئات المسحوقة اليهودية، والتي استغلت لاقرار انظمة الطوارئ الشارونية، لتسريع هذا المخطط وتنفيذه الان.

وعلى هذه الخلفية - نرى توتير الامور في قرى هذا القطاع في يانوح ونحف والبعنة ودير الاسد وعرابة وغيرها، والهادفة الى الهاء جماهيرنا عن هذه الحقائق المزعجة والمثيرة بدل التصدي لها بوحدة وعمل مشترك كما تتطلب الحاجة.

وعينات من هذه الاجراءات كما جرى في يانوح، فان بعض زلم السلطة استماتوا لتفجير الاجتماع الاحتجاجي المذكور، ولما لم ينجحوا حاول اخرون جر القرية لمجزرة داخلية قام جمهور قريتنا الكريم بافشالها فشلا ذريعا وعقد الصلح بين المتشاجرين في نفس الليلة، وعن سبق الاصرار الواعي والشجاع، وآخر محاولة نتنة من اذرعة السلطة هو استدعاء الشرطة لبعض القياديين من القرية ومنهم كاتب هذه السطور (وصلتني دعوتهم متأخرة ولم احضر الجلسة للاسف) والتي حاولوا فيها تأجيج الشكوك بين اهالي القرية.

وعليه فان هذه التجربة التي تمر على قرى مركز الجليل، لهي اكبر دليل على ان السلطة لم تغير شعارها العنصري المعروف «واحتلال الارض والعمل العربي»، وان التصدي لهذا الشعار ليس بتأجيج الخلافات الداخلية او التراخي او غض النظر، لاننا كلنا في «الهوا سواء»، وكلنا متضرر. وان ما تقوم به لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح محليا واللجنة القطرية للدفاع عن طرابين الصانع او العريان او عرب الهيب وغيرهم، هي امور مترابطة ويجب تقويتها وتشجيعها ومساندتها، ولا تنفع لا حجة «الاحتواء» ولا «الانفرادية» ولا غيرها، لان «عمل الخير ما بدو مشورة».

ان الحكومة مطالبة بايقاف اجراءاتها التآمرية هذه حالا، واعطاء يانوح بديلا بلديا مع اراضيها ومنطقة التيفن في منطقة نفوذها، والغاء اقامة المجلس الصناعي حالا. كما عليها سد كل النواقص في الميزانيات والامور التي نقصتها علينا منذ عشرات السنين لان هذه وظيفتها وليس التآمر على ما تبقى لنا من ارض وحقوق. وغير ذلك فان وحدة قريتنا وجماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية، ستفشله بكل الوسائل المتاحة لانه لا يضيع حق ووراءه مطالب وهؤلاء موجودين والحمد لله.

(كاتب المقال عضو في لجنة الدفاع عن اراضي يانوح)

لقاء مع الفنان المبدع محمود عبد العزيز «رأفت الهجان»:

«دور رأفت الهجان غني جدا ومرهق جدا وتطلب مني جهدا كبيرا لايصاله للناس كما يجب»

● محمود عبد العزيز   رأفت الهجان ●

● اثار عرض الجزء الثالث من مسلسل «رأفت الهجان» الكثير من المقارنات بينه وبين حلقات الجزء الاول الجميلة والمبهرة والتي استحوذت على عقلية المشاهد العربي باحداثها السريعة والمتلاحقة والمشاعر الوطنية الفياضة التي اشعلها المسلسل في المشاهدين والنقاد..

ولكن جاءت حلقات الجزء الثاني صدمة للمشاهدين وخيبت آمال الكثيرين وكثرت الانتقادات.. ففي الجزء الاول.. الايقاع مبهر.. والاداء من الجميع في القمة والاحداث متلاحقة، تخطف الأنفاس المشاهدين.. وفي الجزء الثاني.. الايقاع هادىء والاحداث تسير بطيئة متثاقلة.. ومع كل هذه الانتقادات يبقى اداء محمود عبد العزيز الرائع الذي حلق عاليا في الجزء الاول.



● صالح مرسي - المؤلف ●

وظل رغم كل شيء محلقا في الجزء الثاني.. لقد خطف القلوب كثيرا وهز المشاعر وجعل الاجساد تقشعر حماسة ووطنية.

واكبر دليل على نجاح المسلسل ومحمود عبد العزيز ما يقوله محمود انه امام مبنى التلفزيون اقترب رجل بسيط جدا منه وقال له وهو يقبله بحب ولهفة «روح ربنا يحميك لقد رفعت رأسنا عاليا.. وجعلتنا نحب مصر اكثر ونشوفها بعين اخرى جديدة»!!

لقد استطاع محمود عبد العزيز بروعة ادائه ان يلغي الفوارق بينه وبين شخصية رأفت الهجان الحقيقية حتى ذاب الحلم والتمثيل بين الحقيقة والخيال. وهذا هو النجاح الحقيقي للفنان وفي لقاء مع الفنان محمود عبد العزيز حول ادائه ودوره مع رأفت الهجان.. كان هذا الحوار السريع:

● يوسف شعبان - رجل الاتصال الاول!!



● عفاف شعيب - الاخت الحنونة ●

● كيف تفاعلت مع شخصية «رأفت الهجان» واندمجت معها وماذا اخذت منك ومدى تأثيرها عليك؟

- شخصية «رأفت الهجان» ثرية جدا ومرهقة جدا واداؤها لم يكن بالامر السهل بل تطلب مني الكثير من الجهد حتى اوصلها الى الناس بالشكل المطلوب.. فقد درست الشخصية دراسة مستفيضة على مستوى تركيبتها.. جالست الذين عرفوها من رجال المخابرات ممن هم الان على قيد الحياة. وميز شخصية «الهجان» انها شخصية ذات مراحل تاريخية وعلي ان اعرف هذه المراحل حتى اعبر بصدق وبدراية عن تأثيرها على الشخصية.. عشت مع رأفت عمرا طويلا كشخصية والواجب يقتضي مني ان اعطي لكل مرحلة خصوصيتها.. وعلى سبيل المثال، كان علي ان اكون صامتا وان اشاهد الافلام قديمة عن تسريحات الشعر وتصميمات الملابس في الخمسينات وكان علي ان اسجل في دفتر خاص بي كل كبيرة وصغيرة ارى انها تصلح للمسلسل عموما.. وتأثير الشخصية علي كبير للكم الوطني الهائل الذي تتمتع به ولا استطيع ان اعرف ماذا ستترك في الا بعد الانتهاء من الجزء الثالث ثم ارتاح وادخل في اجازة لاخرج من هذه الشخصية تدريجيا واكون بعدها قادرا على تقمص شخصيات اخرى.

● يعتقد البعض ان الجزء الاول من المسلسل كان اكثر حيوية وواقعية من الجزء الثاني الذي عابه الكثير على المط والتطويل.

- ربما يكون هذا الرأي صحيحا وكان لا بد ان تتوفر عدة اسباب لتحدث هذا الاختلاف بين الجزءين فمثلا لم يكن ممكنا في الجزء الثاني ان تفرغ الشوارع في روما او فرنسا لتحويل ملامحها ولا لافتاتها واضوائها وواجهت دكاكينها الى الخمسينات.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى وقع علينا ضغط زمني كي تنهي الحلقات في الوقت المحدد لها فهي مطلوبة وهذا النوع من المسلسلات يخضع كثيرا لمتطلبات السوق، وعلى مستوى الرتابة اقول ان طبيعة الموضوع في الجزء الثاني من المسلسل تقف وراء ذلك فالهدف ليس تتبع رأفت وتلميع صورته، وانما تسليط الضوء على محيطه، والبيئة التي تعيش فيها وكان لا بد هنا ان نتابع الحوار الطويل بين عناصر المخابرات المصرية وجلسات عناصر الموساد..

بعبارة اوضح الجزء الثاني ليس خاصا فقط برأفت الهجان وانما بمحيطه واهله وناسه، ومهما يكن من امر فأن هذه الاحداث موضعية ولها ما يبررها.. نحن لم نبتكرها ولا نستطيع ان نعزلها وطبعا لن نكون موضوعيين لو الغينا الظروف المحيطة برأفت الهجان ومحتواها من المسلسل..

> ● انا لا افهم في اية اشياء اخرى غير عملي.. وكل وقتي خارج العمل هو لبيتي وأسرتي. ان الاهتمام ببيتي يجيء موازيا للاهتمام بعملي

● هل قرأت الرواية قبل تمثيل الشخصية وهل يوجد اختلاف بين احداث الرواية واحداث المسلسل؟

- في الحقيقة انا لم اقرأ رواية صالح مرسي وانما كنت اقرأ السيناريو فقط وعدم لهفتي لقراءة الرواية قبل تمثيلها حتى لا اتشبع واكون عارفا بكل منعطفاتها ونتائجها وربما لو حدث ذلك لكان ادائي عاديا لكن بما ان العكس هو الذي حدث فقد كنت متلهفا على معرفة بقية المراحل والاطوار مما جعل ادائي حماسيا لان لي نفس احساس المتفرج ولهفته وانتظاره.

● هل اصبحت تفكر كثيرا في الادوار التي تعرض عليك بعد تمثيلك لشخصية «رأفت الهجان» او بعبارة ادق هل اصبحت تدقق في اعمالك؟

- اولا من طبعي لا امثل الا الاعمال الجيدة وبالفعل مسلسل رأفت الهجان سيجعلني اتشدد اكثر في اختيار الاعمال اولا وفي اختيار الشخصيات ثانيا.. وبصفة عامة فانا احب التمثيل ولا احب ان اكون موظفا في التمثيل.. واتعامل مع دوري واعطيه كل ما عندي لاحلل ما اكسبه.. اتصرف بتلقائية ودون تكلف لكن ايضا دون تسيب.

● وما رأيك الشخصي في «رأفت الهجان»؟

- رأفت الهجان كان شخصية عظيمة وهذا المسلسل اقل تقدير لروحه الطاهرة وقوته في ان يتحمل الخطر لفترة طويلة من عمره الى جانب الاحتفاظ بشخصيته الحقيقية لنفسه دون ان يعرفها احد فكم كان هذا الرجل عظيما..

● ومن هو محمود عبد العزيز بعد ان ذابت شخصية رأفت الهجان؟

- في البداية اريد ان اقرر حقيقة انني وجدت من الصعب الارتباط بعمل آخر الى جوار دوري في المسلسل «رأفت الهجان» لانها مسؤولية كبيرة تحتاج الى تواجد دائم في الاستوديو للتعايش مع الشخصية بتطوراتها الزمنية المختلفة الى جانب اتباع نظام غذائي يعتمد على الفاكهة فقط من أجل ان ينقص وزني.. اما انا فانسان في حالي تمام، صحيح ان مهنتي هي التمثيل وتجسيد الادوار ولكن ليس لي من اهتمامات بعد فني الا عملي ثم بيتي ولا افهم في اشياء اخرى اطلاقا.. وانا انسان احب اسرتي جدا واحب دائما ان احوطها برعايتي وحناني كما عودني والدي «رحمة الله عليه» فقد كان رجل بيت ورب اسرة من الطراز الاول وقد اخذت منه الكثير من هذه الصفة ولذا تجد ان الاهتمام ببيتي يأتي موازيا مع اهتمامي بعملي بالضبط.



● يسرى - زوجة الهجان ●

● فايزة كمال ●

وفاء عربي

● لما ايقن مروان اخر خلفاء بني أمية بزوال ملكه قال لكاتبه عبد الحميد بن يحيى: لقد احتجت ان تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي. فان اعجابهم بأدبك وحاجتهم الى كتابتك تحوجهم الى حسن الظن بك. فان استطعت ان تنفعني في حياتي، والا لم تعجز عن حفظ حرمي بعد وفاتي.

فقال عبد الحميد ان الذي اشرت به علي انفع الامرين لك واقبحهما بي. وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله تعالى عليك او اقتل معك وانشد:

اسر وفاء ثم أظهر غدرة
فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره

هذا اليوم في التاريخ

٨ آب

١٩١٨ - وفاة المخرج الامريكي روبرت الدريتش.

١٩٧٤ - استقالة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون اثر فضيحة ووترغيت، وخلفه جيرالد فورد. وكانت المرة الاولى التي يستقيل فيها رئيس امريكي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جبهة عبلين الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا

● عبلين - بدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد اجتماع شعبي يوم السبت ٦٥/٧/٣١ مساء في بيت نصري المر بعبلين.

وقد افتتح الاجتماع الاخ راجي النجمي فقال: تنفيذا للوعد تعقد هذا الاجتماع الشعبي، بعد انتخابات المجلس المحلي كما عقدنا المهرجانات والاجتماعات قبل الانتخابات بعكس كل القوائم التي نزلت لمعركة الانتخابات. وقال: لن تكون بعد اليوم اسرار في المجلس المحلي سواء كنا نحن اليوم في المعارضة، او اذا كنا في الادارة. واننا سنطلع كل الجماهير على المجلس حتى يعرف اهالي عبلين ماذا يعمل مجلسهم من خير او شر.

وتكلم الاخ محمد علي غزاوي عن اهمية وجود اعضاء جبهة عبلين في المجلس المحلي في المحافظة على مصالح اهالي عبلين الملحة. ودعا السكان الى التكاتف مع الجبهة حتى تقوم بدورها احسن قيام.

وشرح الاخ مرشد سليم اهمية وجود معارضة موحدة في عمل المجلس المحلي لمصلحة السكان.

من عناوين العدد

- ● اشيري وكوهن يخوضان الانتخابات.
- ● احتجاج على فصل المعلمين المخلصين.
- ● بن غوريون ايد تنفيذ مجزرة قبية بكل تفاصيلها.
- ● نقابات تونس تطالب ببناء الاشتراكية.

(«الاتحاد» - ٥ آب ١٩٦٥)

عالم الازياء



● حسناء ترتدي ملابس الصيف كما عرضتها في معرض الازياء الذي اقيم مؤخرا في تل أبيب (تصوير: «شيشرو» خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

احترس من الاصابة بمرض الحمى المالطية

● بقلم: صبحي بدارنة ●

(مثقف صحي، دائرة الصحة - قضاء عكا)

● ونحن في عز فصل الصيف نشهد ارتفاعا مذهلا في عدد الاصابات بمرض الحمى المالطية لهذا العام وخصوصا في منطقة الشمال من البلاد.

ونظرا للارتفاع الحاد في الاصابات فاننا نتوجه الى السكان ان يسلكوا بالشكل الصحيح كي يتجنبوا الاصابة بهذا المرض.

● اعراض المرض:

يشعر المريض بالقشعريرة والوهن والهبوط العام، يلي ذلك ارتفاع في درجات الحرارة وصداع شديد، ويتصبب العرق، وقد تنتاب المصاب حمى متموجة ترتفع مساء وتهبط صباحا وهكذا لمدة اشهر، وتسبب الام المفاصل، اذ تنقلب الى مرض مزمن واصابة غشاء القلب وحصول العقم لدى الرجال.

● فترة الحضانة:

تستمر من اسبوع الى ثلاثة اسابيع.

● سبب المرض:

يسبب المرض جرثومة «البروسيلا» وهذه الجرثومة حساسة للحرارة اذ تهلك في درجة حرارة الغلي.

● طرق العدوى

تنتقل عدوى المرض للانسان بواسطة:

١ - شرب الحليب غير المغلي.

٢ - اكل الجبنة البيضاء المصنعة من حليب نيء غير مغلي.

٣ - اكل اللحوم النيئة غير المطبوخة.

٤ - تلويث الايدي اثناء مساعدة الحيوان على الوضع او الاجهاض.

● الوقاية من المرض:

١ - يجب غلي الحليب قبل شربه او قبل تحضير منتجات الالبان، مثل الجبنة البيضاء المالحة او الزبدة منه.

٢ - شراء الحليب والجبنة من مصادر موثوقة معتمدة ومرخصة من قبل وزارة الصحة، وهناك الكثير منها حيث يقومون بغلي او بسترة الحليب قبل تصنيع الجبنة منه.

٣ - عدم اكل اللحوم النيئة خوفا من نقل مسببات المرض بل اكلها بعد ان تكون مطبوخة او مشوية.

٤ - اذا اردت ان تصنع جبنة لاحتياجاتك البيتية. عليك غلي الحليب قبل البدء في صنع الجبنة.

(سخنين)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● رفع زنتك الزكرندح صوته على الحزبي القديم ديب زريق، لان اصحاب البيت الذي استأجره لمدة عام، قابلة للتجديد، ضاعفوا له الاجار، لان اصحاب البيت الذي استأجروه ضاعفوا لهم الاجار. وصاح:

- قل لجماعتك في موسكو ان حقوق الانسان يجب ان لا تمس بحقوق الانسان.

و «لولا الله واثنين سانتي»، كما يقول اهل عكا، وتدخل مسعد اسعد الديراوي، الذي كان في طريقه، مع بسطته، نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، لكان مسك احدهما بخناق الآخر. لكن، كرمال وجه الديراوي البشوش جلسا للعب دق شيش بيش وهو يتفرج عليهما.

ووقف، فجأة، فوق رؤوسهم فايز الجليل وسلّم. وسلّم الديراوي رسالة من فواز النشاز، واعتذر عن عدم مقدرته على مشاركتهم القعدة، لانه مسرع الى التنقيط في «مكتب العمل»، عسى الله يلاقي شغلانة، بعد ان طردته «دائرة الاشغال» من شق الطرق في الادغال، بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة.

فضرب الزكرندح كفا بكف وردح:

- «اللي بيشوف مصيبة غيرو، بتهون عليه مصيبتو».

فبلع ديب زريق ريقه وقال:

- خليها لربك، يا جار، هونها بتهون. تع نتروق منقوشة زعتر من محل مطر.

فودعها الديراوي، وسار على همته ليقوم بمهمته ويخلص ذمته من الرسالة الأمانة، التي يتحدث فيها فواز عن بعض اموره على شكل

كولاج!

يقول فواز النشاز:

قبل ان اعود الى الحديث عن المخيم الصيفي، وما حدث فيه من زناخات وشقونات، اود لفت النظر الى ان المدعو «مانع الرادع» يدعي بأن مغامراتي ليست سوى سخافات خالية من اللمزات والغمزات! لذا ارجو ان تلفت نظر القراء الاعزاء الى ان مغامراتي ليست للاغبياء وكبار النقاد الاذكياء، بل هي لامثالي «مثلكم يا هالناس»، من الحراث والمعرجي والدكنجي حتى الكناس والكندرجي، الذين لا وقت لديهم لمضيعته على الثرثرات والمهاترات الشخصية المغلفة بطلاسم فلسفية. و «اللي بدو يضحك علي بضحك على كل عيلتو»، خاصة وان عائلتنا تحب الضحك وتؤمن بأنه «يضحك من يضحك اخيرا».

اما آخر الشوفات التي شفتها، وما حدا شاف مثلها، شفت خالتي الحجة نجيبة تقلع ضرسها.

فلان خالتي دقة قديمة وجيبتها خاوية، لفت خيط المصيص على يد الباب وعقدت طرفه الثاني حول ضرسها. واخبط! ليطت الباب ونط الضرس. فقالت: خي..! فناولتها ابريق المي.

وبعد ان تمخمضت وترضت عليّ وتمنت لي قضاء ساعات سعيدة في المخيم، خرجت وانتصبت على كتف ربعة حاكورتنا المطلة على خلة ابو الحصينيات وصاحت:

شميسي، يا شميسي/ خذي السن المهترية/ وهاتي السن الشلبية/ خذي سن المحل/ وهاتي سن العقل.

وتركتها مع شمسها وامنياتها ومزّعت نحو المخيم.

وعلى الطريق واجهني الولد رمزي ابن ابو قمزي الملقب بـ «خازوق القرقة».

وقال:

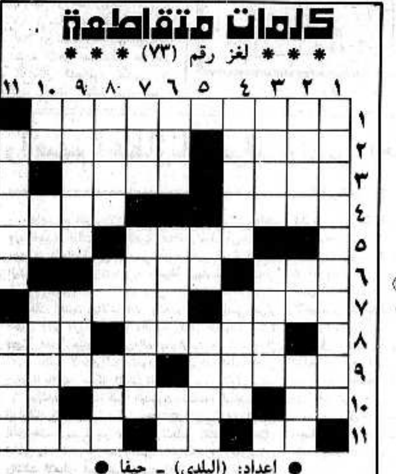
- تع نلعب «المقّ والزقال». فقلت:

- نلعب يا فرقة جيبي الصيصان.

فتفتف وشتم وانحنى ليلتقط الحصى ليجارد عليّ. فعزّقت نحو المخيم.

وكانوا قد اقاموا الخيام ورفعوا الاعلام وغنوا:

طاق طاق طاقية/ طلعت شمس الحرية
رن رن يا جرس/ زكب الشعب عَ الفرس.



وما ان اعلن معلم الرياضة ومرشد الكشافة ابو نص لسان عن بدء فقرة الزناخة حتى اسرعت، مع من اسرع، الى المحاشرة والمدافشة. واحتللت مكانا مرموقا في الصف الامامي.

وكان برنامج الزناخة ازنخ من مقدمته رموز ابنة ابو منخار قد الكوز، التي سألت واجابت:

* واحد صيني تزوج صينية، شو بيخلفوا؟
- بيخلفوا فناجين.
* هذه ست!
- لا، هذه ستة اشهر.
* كلب تزوج قطة، شو بيخلفوا؟
- كلب مقطقط.
* واحد مشيت معدته، يا حرام!
- لحقها.

وبعد ان تناولنا الغداء المؤلف من «ابو مليح» الذي هو «الفتوش» وخيار وباذنجان مكبوس، نزل بعض الاولاد الى الوادي، ليلعبوا العواتيل في الوحل قرب النبع البارد.

اما الباقون فاصطفوا في صفوف للتدرب على «المارش» والسير في الطابور: «لفت، رايت/ شمال، يمين شمال».

ولأن حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال يتحلى بالعناد وبياسة الرأس، اضطر ابو نص لسان على تعيينه قائدا للطابور.

ولأنه لا يعرف رأسه من اساسه، ولا شماله من يمينه، اوقع «ابو فجلة» الدربكة واللبكة بين الصفوف. فركب له ابو نص لسان بفجلة على فردة بصطاره اليمنى، وبصلة على فردة بصطاره اليسرى. وشرع بصيح: «فجلة بصلة فجلة/ بصلة بصلة فجلة».

ووقت الاستراحة تحايلت مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع واستبدلنا البصلة بالفجلة، و «لا مين شاف ولا مين سمع». فتشربك وتشقبع ووقع.

وأمام قهقهات الجميع اقسم ان يهري جلد المتآمرين، مشيرا الى تحالفه معي ومع بديع عبد السميع.

كلمات للحياة

● قال الحق: اتركوني عريانا فأنا لا اخجل.

(الشاعر الانجليزي روبنسون)

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم

فيليه البقر:

الطريقة:

يجب ان تغلف الفيليه بشرحات دهن وتربط بخيط، وتطهى على نار قوية. نضوجها يبقى حسب الرغبة وردي او ناضج جدا.

الوقت اللازم لطهي الفيلية ١٥ دقيقة في الفرن لكل كغم، وعلى اللحم ١٨ دقيقة لكل كغم.

يمكن وضع ورقة الومنيوم (مفضضة) على وجه الصينية قبل وضعها في الفرن.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ٩٠/٧/٨ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨,٣٢ - برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسبستيان»

١٩,٠٠ - «مقام الصحة» مجلة الصحة والطب، وتتناول عمليات ازالة الماء (الغباش) من العين وزرع العدسات.

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠,٠٢ - «من جيل الى جيل» مع عائلة كيلينسكي التي كل ابنائها اطباء.

٢٠,٣٠ - «استكشاف» - مجلة لشؤون الطبيعة والعلوم والطب.

٢١,٠٠ - نشرة الانباء (بالعبرية)

٢١,٣٥ - برنامج «موكيد»

٢٢,٠٥ - «ثلاثون ونيف» - المسلسل الامريكي والحلقة بعنوان «بلا وعود»

٢٢,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٢٣,١٠ - الفيلم السينمائي «ليس كفريب» بطولة روبرت ميتشيم واوليفيه دي هافيلاند

٠١,٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٣) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: (البلدي) - حيفا ●

افقيا:

١ - مدينة سورية مع لقبها
٢ - احدى حالات الماء - جريدة لبنانية
٣ - يحدث - مؤذن الرسول
٤ - غال - احد شهداء فلسطين
٥ - عاصمة عربية - ٢٤ ساعة (معكوسة)
٦ - الجزء الاهم في الانسان - عاصمة عربية
٧ - قرية عربية - كتّاب
٨ - يقعد مع - من الحيوانات الاليفة
٩ - كاتب مصري راحل - تبع
١٠ - متماثلان - صاحب الفيلة - احد الوالدين
١١ - للاستفهام - لحفظ مياه الانهار - مشتت

عموديا:

١ - احد الملوك العرب
٢ - عامل برفقة - في الوجه - يُرى في المنام
٣ - يصلح (معكوسة) - من اشجار بلادنا البرية
٤ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية - ذم
٥ - حرف جر - اتكلم
٦ - ابيض شعره - من الجهات - جواب
٧ - ذكر الله - احدى معارك المسلمين المشهورة (غير معرفة)
٨ - رئيس بلدية فلسطيني منتخب ومُقال - قهوة (معكوسة) - شره
٩ - تعرض في دور السينما - هلم (معكوسة)
١٠ - للسؤال - قضاء - اضواء
١١ - مذياع - مكان صلاة

* * * حل لغز رقم (٧٢) * * *

افقيا:

١ - معين بسيسو
٢ - شعب - ديرحنا
٣ - كريت - نجلاء
٤ - اورام - ال
٥ - وارف - جائلة
٦ - نانا - ملة - سنة
٧ - حوارة
٨ - سامر - لكن - جو
٩ - نصف - سعاد
١٠ - اردان - أمّا
١١ - زيف - مرغوب
١٢ - ليس - دنانير

عموديا:

١ - اندونيسيا
٢ - [illegible] - رز
٣ - مراكش - متفيل
٤ - معروف الرصافي
٥ - عير - فن
٦ - تاج محل
٧ - لد - مملوك شارد
٨ - بين - اعلن - مفن
٩ - سرجون - ساوى
١٠ - يحل - هـ هـ هـ - بن
١١ - سناء - جاد
١٢ - وائل - سجود - هر

● مظاهرة في طوكيو ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي ●



● سارت، مؤخرا، مظاهرة تضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف، وادانة للمجازر التي ترتكبها قوات اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وذلك في بعض شوارع طوكيو العاصمة القريبة من السفارة الاسرائيلية وتوقفت المظاهرة امام مبنى السفارة وهي تهتف ضد حكام اسرائيل وتضامنا مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب المتظاهرون تقديم رسالة ادانة واحتجاج على المجازر الاسرائيلية الاخيرة (انظر الصورة) ولكن حرس السفارة الاسرائيلي رفض فتح البوابة وتحججوا بان السفير غير موجود في السفارة.

في هذه الاثناء كان منظمو المظاهرة من اليابانيين يقومون بتوزيع بيانهم على المارة.

(من المراسلة الخاصة لجريدة «الاتحاد» في طوكيو)

في اعقاب اجتماع ماراتوني مع حكومة دي كلارك:

المؤتمر الوطني الافريقي يعلن عن وقف الكفاح المسلح فورا

● الحكومة تتعهد باطلاق جميع السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء والمضي باسرع ما يمكن باتجاه التسوية السياسية ●

● مانديلا ●   ● دي كلارك ●

● بريتوريا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، الليلة قبل الماضية، عن وقف الكفاح المسلح فورا.

وجاء اعلان وقف الكفاح المسلح الذي بدأ به المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٦١ ضد نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، في بيان مشترك صدر في ختام اجتماع استغرق خمس عشرة ساعة بين الحركة القومية وحكومة الرئيس فريدريك دي كلارك في جنوب افريقيا.

واكد البيان، الذي اعلن بعد منتصف الليلة قبل الماضية: «ان المؤتمر الوطني الافريقي نتيجة القرار لن يقوم هو او جناحه العسكري باي عمل مسلح او اي نشاط مماثل».

واوضح البيان ان هذا القرار اتخذ «من اجل المضي باسرع ما يمكن باتجاه تسوية سياسية سلمية عن طريق التفاوض» في جنوب افريقيا.

واكد الطرفان ان هذا القرار يشكل «مرحلة حاسمة في سبيل السلام الحقيقي والازدهار لبلدنا».

وكان الاجتماع الماراتوني، يوم امس الاول، وهو الجولة الثانية من المحادثات قبل افتتاح المفاوضات بين المؤتمر الوطني والحكومة، يهدف الى ازالة العوائق امام وضع دستور جديد.

كما كان جرى تكليف فريق عمل تم تشكيله في الجولة الاولى من المحادثات في غروت شور في الكاب ليضع قبل نهاية آب الجاري خطة لاطلاق سراح جميع السجناء ممن هم على علاقة بالمؤتمر الوطني الافريقي ولكي يسلم حسب برنامج زمني تعويضا الى جميع المنفيين.

واشار البيان الى ان اطلاق سراح السجناء سيبدأ في الاول من ايلول وتسليم التعويضات في الاول من تشرين الاول المقبل.

ولم يوضح البيان عدد السجناء لكن نلسون مانديلا كان تحدث في وقت سابق عن ثلاثة الاف سجين.

وتعهدت الحكومة اخيرا بان تبحث في اسرع وقت رفع حالة الطوارىء التي لا تزال سارية المفعول في اقليم ناتال.

مع الاحداث

اية عقوبات فرضها مجلس الامن على... اسرائيل؟!

□ قرر مجلس الامن الدولي، امس الاول، فرض عقوبات اقتصادية على العراق. كما قرر حظرا شاملا على ارسال الاسلحة للعراق.

وتقوم الولايات المتحدة بالضغط والابتزاز على السعودية وتركيا لمنع تدفق النفط العراقي عبر اراضيها. كذلك تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اوروبا الغربية واليابان والبرازيل للمشاركة الفعالة في عزل العراق اقتصاديا.

وخلال هذا وذاك تنقل وكالات الانباء تصريحات «انسانية» جدا للرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر. ومما قالته تاتشر: «ان المجتمع الانساني المتحضر لا يمكن ان يقبل، بأية حال من الاحوال باحتلال دولة ما لاراضي دولة اخرى، كما فعل العراق».

منذ بدء الاجتياح العراقي لاراضي دولة الكويت عبرنا عن موقفنا الواضح والمبدئي، وهو رفض الاجتياح ـ الاحتلال ـ اداة لحل المشاكل المعلقة بين العراق والكويت. ولكن كل يوم جديد يوصلنا اكثر فاكثر الى الاقتناع بصحة ما قاله وزير خارجية كوبا ان بعض التنديد العالمي بموقف العراق «فيه كثير من الرياء والخبث».

وعلينا ان لا نسقط من حسابنا امكانية ان الولايات المتحدة، قاطع الطرق الدولي، قد تستخدم التعبئة العالمية، اعلاميا، ضد العراق مقدمة للتدخل العسكري المباشر ضد العراق، وفي كل مغامرة امريكية من هذا النوع سيكون حكام اسرائيل سعداء بالمشاركة.

اننا، ونحن نرى هذا التنديد من الغرب والشرق، بحكام العراق، ونحن نرى هذا الحصار الاقتصادي بقرار من مجلس الامن ضد العراق، نسأل: اية عقوبات اقتصادية او غيرها فرضها العالم على اسرائيل؟ اية عقوبات اقتصادية او غيرها فرضها العالم على امريكا التي احتلت جمهورية غرينادا، وفيما بعد احتلت جمهورية بنما واعتقلت رئيسها واسرته واخذته الى امريكا لمحاكمته هناك، بتهمة... التجارة في المخدرات؟!

ان خرق القانون الدولي غير صحيح، ومضر، وقد يكون سببا في اشتعال حروب اقليمية او عالمية، ولكن الغرب الاستعماري واعوانه يجب منعهم من خرق القانون الدولي.

سلطات الاحتلال تمنع فرقة «الرواد» من بيت ساحور من المشاركة في مخيم في الجولان

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ اوقفت شرطة مسعدة، في الجولان السوري المحتل، يوم السبت، الباص الذي كان يقل اعضاء فرقة «الرواد» للغناء والمسرح، من بيت ساحور في فلسطين المحتلة، حيث احتجزت الباص ومن فيه لمدة ثلاث ساعات، واضطرته بعد ذلك للعودة من حيث اتى.

واعتقلت الشرطة اثنين من ركاب الباص واطلقت سراحهما في اليوم التالي.

وكانت الفرقة الفنية في طريقها الى الجولان، للمشاركة في احياء حفلة اختتام مخيم الاطفال الخامس «الوحدة»، الذي اقيم لمدة اسبوع قرب قرية مجدل شمس.

واثار هذا التصرف الاحتلالي غضب واشمئزاز احرار الجولان، الذين رأوا فيه محاولة احتلالية فاشلة لمنع التواصل بين احرار الجولان والاخوة الفلسطينيين في ارض الانتفاضة.

جنون الضرائب يغزو مكاتب الهويات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد عدد كبير من اهالي طولكرم اللذين توجهوا لتجديد بطاقات هوياتهم بان المسؤولين في مكتب هويات طولكرم طالبوهم بالصاق طوابع بقيمة (١٣٠) شيكل على طلب التجديد كرسوم، علما بان الرسم المقرر هو (٣١) شيكل. وينظر الاهالي الى ذلك كوسيلة اضافية لجباية الاموال بالابتزاز وبالطرق غير المشروعة بهدف ارهاقهم اقتصاديا.

خلال النصف الاول من العام الجاري:

٢٠٠٠ مليار دولار ـ ديون ٢١٧ شركة امريكية

● نيويورك ـ «أ.ش.أ» ـ ارتفع عدد الشركات الامريكية المدينة خلال النصف الاول من هذا العام من ٥٢ شركة الى ٢١٧ شركة وبلغت قيمة ديونها الاجمالية حوالي ٢٠٠٠ مليار دولار وهو ما يمثل رقما قياسيا لم يسبق له مثيل.

ويرجع السبب وراء هذه الديون ان هذه الشركات عانت من انخفاض النمو الاقتصادي بها منذ النصف الثاني من العام الماضي وكذلك النصف الاول من هذا العام بنسبة ١،٩٪.

وتوقع الخبراء ان ينخفض معدل النمو الى ٢٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وجدير بالذكر ان البنوك تأتي في مقدمة المؤسسات التي تعاني من هذا الوضع.

للمطالبة بالكشف عن مصير المفقودين

الاف التشيليين يتظاهرون في شوارع سانتياغو

● سانتياغو ـ تظاهر الاف التشيليين، مؤخرا، في شوارع سانتياغو وهم يحملون صور ٧٠٠ من مواطنيهم لمطالبة وزارة العدل بتوضيح حالات المعتقلين الذين فقد اثرهم في ظل دكتاتورية اوغستينو بينوشيت.

وكانت اسرتا ادواردو كانتيروس وفنسنت اتيسو تعرفتا، في اليوم نفسه، على بقايا جثتي وملابس هذين القائدين الشيوعيين اللذين اعتقلا في عام ١٩٧٦ ولم يسمع عنهما شيئا من ذلك الوقت.

دول غرب افريقيا ترسل قوة حفظ سلام الى ليبيريا

● لجنة الوساطة توصي باجراء انتخابات عامة ورئاسية في ليبيريا خلال (١٢) شهرا ●

● بانجول ـ «و.ص.ف» ـ ذكر البيان النهائي، الذي صدر اثر انتهاء قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في بانجول امس، ان رؤساء الدول السبع اعضاء لجنة الوساطة المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية قرروا، امس الثلاثاء، ارسال قوة حفظ سلام الى ليبيريا.

ووجهت القمة، التي خصصت لدراسة الوضع في ليبيريا، في بيانها ايضا «نداء ملحا» لوقف اطلاق النار بين المتحاربين الليبيريين موضحة ان قوة حفظ السلام هذه التابعة للمجموعة سيطلق عليها «فريق المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لمراقبة وقف اطلاق النار».

ومن جهة اخرى وجهت لجنة الوساطة في قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا نداء لعقد «مؤتمر وطني في اسرع وقت ممكن» في ليبيريا واكدت ضرورة قيام حكومة انتقالية في هذا البلد واوصت باجراء انتخابات عامة ورئاسية في ليبيريا خلال مهلة اثني عشر شهرا وفق النص.

جماهير غفيرة تشيع جثمان فقيد هضبة الجولان الشيخ صالح كنج

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الجولان المحتل وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين ومدن وقرى البلاد، امس الاول (الاثنين)، جثمان الشيخ صالح كنج الذي توفي عن عمر يناهز الـ (١٠٧) اعوام.

وكان الفقيد عاش في الارجنتين لمدة ٧٠ عاما. وقد عاد الى ارض الوطن (الجولان السوري المحتل) سنة ١٩٨٥، حيث اقام الى ان وافته المنية.

وكان ابو صالح شغل منصب مدير جريدة «الاستقلال» الاسبوعية التي صدرت باللغتين العربية والاسبانية في مدينة «بوينس ايرس». وكان احد مؤسسي حزب «الاستقلال» العربي برئاسة جورج حوايا سنة ١٩١٨ وكان احد مؤسسي الجمعية الاسلامية في الارجنتين سنة ١٩٢٥ ورئيس جمعية الاقلية العربية الدرزية هناك.

كما رئس المرحوم لجنة جمع التبرعات في اثناء الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥. ورئس لجنة لجمع الاموال لاهالي فلسطين في ثورة الـ ١٩٣٦.

وكان المرحوم تربطه علاقة وثيقة بالامير شكيب ارسلان وقائد الثورة السورية سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان. وظل يحتفظ برسائل كان تبادلها مع قيادة الثورة.

والى جانب ذلك كانت تربطه علاقة وثيقة بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث احتفظ بالرسائل التي كان قد تبادلها معه.

المؤتمر الـ ٢٦ للصليب الاحمر والهلال الاحمر يعقد في بودابست

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت رابطة مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر، في جنيف ان المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الاحمر والهلال الاحمر سيعقد في بودابست في تشرين الثاني ١٩٩١ بعد ان قبلت اللجنة الدائمة للمنظمة الانسانية عرض الصليب الاحمر المجري.

رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف: ايجاد

● تتمة من ص ١ ●

الانتفاضة تحت غطاء التركيز الدولي على منطقة الخليج وسيغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر.

جاء ذلك في تصريح خاص ادلى به ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف، ودعا فيه الى حل الازمة انطلاقا من الحفاظ على استقلال الدول العربية في المنطقة وسيادتها ومن حماية الثروات النفطية العربية من خطر الهيمنة المباشرة عليها من قبل اطراف دولية محددة.

وجاء في تصريح عبد ربه ما يلي: «امام تصاعد التوتر في منطقة الخليج العربي وتزايد احتمالات التدخل الخارجي بات من الضروري ايجاد حل عربي وفوري للازمة يمنع من اتساع نطاقها وتدخل اطراف خارجية فيها.

«ان اساس هذا الحل يجب ان ينطلق من الحفاظ على استقلال الدول العربية في المنطقة وسيادتها ومن حماية الثروات النفطية العربية من خطر الهيمنة المباشرة عليها من قبل اطراف دولية محددة وبالاتفاق بين الدول العربية المعنية مباشرة.

«ان التعويل على التدخلات الخارجية والمساهمة فيها من شأنه ان يشق الوضع العربي وان يطيل امد الازمة ويحولها الى وسيلة لاعادة وتكثيف الوجود العربي في المنطقة. كما ان اطالة امد الازمة سوف يقود الى الوقوع في الفخ الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يسعى الى اغتنام الفرصة لضرب القدرة العسكرية العربية وللامساك بثروات النفط ولاخضاع المنطقة وشعوبها. ان حل الازمة على الاسس المذكورة وبالسرعة الكافية سيمنع اسرائيل من الاستفادة منها لقمع الانتفاضة تحت غطاء التركيز الدولي على منطقة الخليج.

«كما ان حلها سوف يغلق الابواب امام احتمالات التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر الذي يجري الحديث عنه في اسرائيل وفي بعض الدوائر الغربية.

«ان حل الازمة بالسرعة الكافية، وعبر الوساطات العربية، من شأنه ان يعيد تركيز الاضواء على جوهر التوتر والصراع في المنطقة الا وهو الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، وان اكبر خدمة تقدم للانتفاضة الشعبية الفلسطينية انما يكمن في الانهاء العاجل والفوري للازمة كأزمة بين اطراف عربية وبما يمنع قوى التدخل الخارجي من العبث بالازمة وتوسيع نطاقها.

«وان حشد الاساطيل الامريكية والغربية، والتحضير الاسرائيلي السافر للمشاركة الحربية مع هذه الاساطيل، كل ذلك يجب ان يشكل حافزا لعمل عاجل من اجل انهاء الازمة فورا، وبما يضمن سيادة واستقلال كل بلد عربي، وصيانة الثروات العربية. وكل تأخير في ذلك سوف يساعد التحالف المعادي على اغتنام الفرصة وكسب الوقت لتمرير اهداف عدوانه المخطط والمرتقب ولتحقيق اهدافه الاستراتيجية في فرض الهيمنة على المنطقة وسلب ثروات شعوبها، وتوجيه ضربة الى نضال شعبنا الفلسطيني وفرض «السلام» الاسرائيلي ـ الامريكي على الدول العربية.

«ان العمل على حل عاجل وفوري هو مسؤولية الدول العربية جميعها، والتي لن تستطيع واحدة منها ان تنجو من النتائج الخطيرة المدمرة التي سوف تترتب على اطالة امد الصراع».

النقابات المهنية الاردنية تؤيد الاجتياح العراقي واتحاد المحامين العرب يطالب بالانسحاب، فورا

● عمان ـ «أ.ش.أ» ـ هاجم مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين بعض الصحفيين المصريين بسبب موقفهم من أحداث اجتياح الكويت.

وبعث المجلس ببرقية الى رئيس اتحاد الصحفيين العرب، سعد قاسم حمودي، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات ضد هؤلاء الصحفيين.

وقالت البرقية ان بعض الصحفيين المصريين قاموا بشن حملة واسعة ضد العراق وضد اتجاهاته القومية الخاصة بمناصرة الشعب الكويتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما بعث المجلس ببرقية تأييد للرئيس العراقي صدام حسين «لقيامه بدخول الاراضي الكويتية لنجدة الشعب الكويتي ودعم انتفاضته».

ومن ناحية اخرى أكد رؤساء النقابات المهنية الاردنية «ان دخول القوات العراقية كان بناء على طلب الشعب الكويتي»، وأوضحوا في بيان نشر، يوم الاثنين، في العاصمة الاردنية «ان دخول القوات العراقية قد جاء لحماية امن الكويت الوطني والامن العربي برمته والتزاما بقرارات قمة بغداد الاستثنائية في ايار الماضي والتي اكدت ترابط الامن الوطني والامن القومي للدول العربية».

ورأى مجلس النقابات ان «الحدث القومي التاريخي ساعد على تمرير ارادة الشعب العربي في الكويت وفك الارتباط بالدوائر الامريكية والاستعمارية المعادية لامتنا العربية المهيمنة على الثروة النفطية».

من جهة اخرى اكدت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ضرورة احترام رغبة الشعب العربي في الكويت في السيادة على اراضيه وحمايته من اي عدوان واختيار نظامه السياسي بارادته الحرة وفقا لميثاق الجامعة العربية والمواثيق الدولية.

ودعت القيادة العراقية الى ان تحتكم مع المصالح العليا للامة العربية بانسحاب قواتها الفوري من الاراضي الكويتية.

ففي بيان للامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اصدرته امس الاول، حذرت فيه كل القوى الاجنبية من اية محاولات للتدخل في الازمة العربية تحت شتى الذرائع.

وقال البيان ان الاحداث الاخيرة اضافت الى حالة التردي التي تعيشها الامة العربية تعقيدات جديدة في وقت احوج ما يكون فيه العرب الى دعم اسباب الوحدة والتضامن. وقال ان ما حدث يهدد المصالح العليا للامة العربية ويحول أنظار العالم والرأي العام الدولي عن طبيعة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف تصفية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

انفلات عنصري هستيري فظيع!

● تتمة من ص ١ ●

مقدسية وبها طفلة في الرابعة من عمرها واضرام النار في سيارة ثانية بعد تحطيمها تماما وعشرات حالات الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم. هكذا تميزت المناطق الفلسطينية المحتلة امس والليلة قبل الماضية فيما واصلت قوات الاحتلال، هي الاخرى، اعمال قمعها ضد الاهالي والتي اسفر بعضها عن اجهاض ثلاث نساء حوامل في القطاع جراء الغاز المسيل للدموع وهن سعدية عناية (٢٢ عاما) من حي الرمال وكانت حاملا في شهرها الثالث وسلوى النهرب (٣٠ عاما ـ من حي الصبرة) وكانت حاملا في شهرها الثاني مع المواطنة الثالثة بدرية صالحة (٢٢ عاما) من مخيم جباليا.

وهدمت سلطات الاحتلال مساء امس الاول منزلا غير مسكون للمواطن صالح عابد ابو عازب والمكون من غرفتين ومحاط بسور ويقع في الطريق العام بين دير البلح ومنطقة المزرعة في القطاع.

ووقعت في العديد من المواقع في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة.

● شهيدة الخليل ●

وفارقت الشهيدة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) الحياة جراء رصاصة اصابتها في رأسها (خلف الاذن). واستنادا الى رواية التلفزيون الاسرائيلي، فقد كان ستة من ابناء العائلة متوجهين الى مستشفى «محمد علي» لمعالجة زوجة شقيق سليمان (دلال) وهي حامل. واثناء مرور السيارة في المدينة شعر ركابها باطلاق النار نحو السيارة فاصيبوا جميعا بجروح مختلفة. وتمكن السائق من متابعة قيادة السيارة والوصول الى المستشفى (محمد علي) حيث تلقى الجميع علاجات مناسبة باستثناء عزيزة التي استشهدت. وفي منتصف الليلة قبل الماضية داهمت قوات الجيش المنزل واستولت على الجثمان ونقلته الى مقر الحكم العسكري ثم الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

هذا وقد اعلنت مدينة الخليل الاضراب العام احتجاجا واستنكارا على هذه الجريمة الجبانة التي لم تكن الوحيدة في المنطقة اذ كانت العديد من الاحياء والشوارع الرئيسية مسرحا لاعتداءات اخرى مثل حلحول وبيت امر وفي محيط المستوطنات في المنطقة كان معظمها عمليات رشق بالحجارة باتجاه وسائط النقل العابرة. وفي حلحول صدم مستوطن بسيارته الشاب اياد شحدة ملحم (١٧ عاما) فاصابه بجروح خطيرة. لكن الاهالي ادركوا السائق ومنعوه من الفرار بسيارته وامطروها بالحجارة فحطموا زجاج السيارة واصابوه بجراح. وتدخلت قوات الجيش باطلاق وابل من الرصاص. واعلن عن اغلاق المنطقة التي داهم منازلها عدد كبير من الجنود قاموا، هم، بتحطيم عدد من سيارات المواطنين.

وكان من بين الذين اصيبوا جراء اعتداءات استيطانية في محيط بيت امر العامل محمد حسن بريغيث (٢٣ عاما) الذي اصيبت يده بثلاثة كسور.

وفي تطور اخر حاول المستوطنون في الخليل اختطاف الشاب يوسف ابو قويدر (٢٧ عاما) في حي جبل جوهر لكن تدخل الاهالي حال دون ذلك.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات مختلفة بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية في احياء اخرى من الخليل في قريتي بني نعيم وبلدة الظاهرية. واصيب احد الشبان وعولج محليا في بني نعيم فيما اصابت قوات الجيش عددا من نوافذ المنازل وحطمت زجاجها كان من بين اصحابها عيسى اطير وعبد القادر الطرايرة.

هذا وكانت قوات الجيش قد اقتحمت مقري نقابتي عمال التجارة وعمال وعاملات الخياطة في الخليل بعد ان حطمت بواباتهما وعبثت بمحتوياتها وحطمت بعض الاثاث.

● احراق طفلة داخل سيارة والدها ●

ولم يكد المواطن بلال محمد فراح يوقف سيارته امام سوق «المصرارة» التجاري في القدس لشراء سجائر، وابقى طفلته (ناريهان ـ ٤ سنوات) داخل السيارة حتى اشعل عنصريون النيران في سيارته. ويقول عم الطفلة في حديث مع مراسلنا ان شقيقه استمع الى صيحات المارة ومحاولات اخراج السيارات المجاورة من المنطقة ثم صياح بعضهم بان طفلة توجد في السيارة الملتهبة. فاندفع الاب الى سيارته ففتح بابها وسط النيران وافلح في اخراج ابنته ونقلها في شاحنة عبرت المكان الى مستشفى «المقاصد». وقال اطباء قسم الاطفال لمراسلنا ان ٥٥٪ من جسم الطفلة قد اصيب بحروق متفاوتة من الدرجتين الثانية والثالثة وان حالتها صعبة. وقالت ممرضة ان الحروق اصابت الوجه والاطراف الاربعة بما في ذلك الكتفين والفخذين.

هذا وطوال نهار امس وعلى فترات متقطعة تعرضت عشرات السيارات والمسافرين للرشق بالحجارة في المنطقة نفسها وفي الطريق الواصلة بين بيت لحم والقدس بحيث توقفت حركة النقل المحلية بين المنطقتين. كما تم اخراج المسافرين في عدد من وسائط النقل وقلب سياراتهم وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان اربع سيارات قد تم قلبها وان «ملثمين» يهود اعتدوا على سيارات عربية. وتشير الى ان لوحات السيارات من المناطق المحتلة تختلف في لونها وشكلها عن اللوحات الاسرائيلية (باستثناء السيارات المقدسية) واضطر الاف من العمال من مناطق بيت لحم والخليل الى عدم التوجه الى اعمالهم في القدس واسرائيل. من جهة اخرى فقد اضرم شبان النار في سيارة أسرائيلية كانت تقف في حي الثوري في القدس.

● مواطنة في حالة خطيرة ●

ومن بين عشرات وسائط النقل التي الحقت بها وبركابها اضرار مختلفة كان احد الباصات المستأجرة من قبل الصليب الاحمر الدولي لزيارة سجن «جيدو». وكان عشرات من ذوي المعتقلين في الباص بينهم نعيمة طه الجراشي التي كانت قد زارت ابنها (عوض). والتي اصيبت بجراح خطيرة في رأسها اثناء وجود الباص بين رام الله والقدس. وقد اصيب ايضا معظم الركاب بجروح مختلفة جراء الحجارة او تناثر حطام الزجاج.

● الشرطة: اذهبوا حتى لا نقتلكم! ●

هذا وبالرغم من ادعاءات الشرطة وقادتها بمحاولاتهم «الفصل بين الطرفين» الا انه سجلت العديد من الحالات التي تواطأ فيها افراد الشرطة مع المعتدين. ولم يكن ما اورده مراسل نشرة «مباط» الاخبارية التلفزيونية باللغة العبرية الليلة قبل الماضية الا غيضا من فيض. وكان المراسل المذكور قد قال في تقريره عن اعتداءات العنصريين ان قوات الشرطة لم تتواجد في المكان كما ان ايا من افرادها لم يقم (ساعة وقوع الاعتداءات) بتحويل طريق سير السيارات العربية الداخلة الى المنطقة (الطالبية ـ تل بيوت) الى اتجاه اخر.

وقال محمد عبد الفتاح نجاجرة، سائق سيارة من قرية نحالين، ان مئات من العنصريين هاجموا السيارة بالحجارة واصيب معظمنا بجروح مختلفة فغادرنا السيارة وهربنا بعيدا. وعندما حضرت الشرطة قال لنا احد افرادها «اذهبوا من هنا لئلا نقتلكم»! وفي وقت لاحق عاد المواطن الى سيارته ليجدها ركاما ورمادا محترقا. وكانت بداخلها اوراقها (تأمين وترخيص).

وكانت قرية بيت صفافا، وهي قرية من مكان سكن احد القتيلين الاسرائيليين، قد تعرضت لنصيب وافر من الاعتداءات في اكثر من مرة واكثر من موقع. وتحطم ما يزيد عن (٣٥) سيارة بشكل متفاوت اضافة الى عشرات المنازل. وفي احيان كثيرة كانت قوات الشرطة بعد فترة طويلة وصلت الى ثلاث ساعات احيانا.

كما هاجمت قطعان من العنصريين مناطق اخرى في القدس مثل بيت حنينا وشعفاط والشيخ جراح وغيرها فيما هاجمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واغرقته بقنابل الغاز المسيل للدموع.

● عملية سلب ●

وهاجم عدد من العنصريين عصر امس الاول سيارة عربية تحمل لوحة جنين ورشقوها بالحجارة وقام بعضهم بمطاردة السيارة حتى اضطر سائقها الى التوقف وعندها قام العنصريون بالاعتداء على ركاب السيارة بالضرب وصادروا حقيبة للمواطن احمد توفيق مرعي من سكان جنين تحوي مبلغ (٢٠) الف شيكل ورخصة السواقة وعدد من دفاتر الشيكات حسبما قال المواطن لمراسلنا.

وكانت مدينة جنين ومخيمها وبلدة قباطية شهدت مظاهر احتجاج فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت في قباطية وحدها (١٣) شابا اضافة الى شابين استدعيا الى مقر الحكم العسكري ثم تم اعتقالهما وهما محمد سامي نزال (٢٢ عاما) وناجي اسماعيل نزال (١٨ عاما).

● مواجهات وصدامات ●

ومن جهتها واصلت قوات الاحتلال اعمال مداهماتها للعديد من المناطق والقرى والمخيمات التي تصدى اهلها للمهاجمين.

هذا وهدد الجنود في مخيم الجلزون والد الشاب المطارد ناصر سعد الدين القطامي بقتل ابنه ما لم يسلمه لهم!

اما في صفا/رام الله فقد اقتلعت قوات الاحتلال (١٠٠) شجرة زيتون صغيرة تعود الى مراد اسماعيل نصر بحجة انها مزروعة في ارض مصادرة.

امريكا تحضر الرأي العام العالمي اعلاميا

● تتمة من ص ١ ●

● الادعاء بان الرعايا الامريكيين والاجانب في العراق والكويت «في خطر» ويجب انقاذهم.

● الادعاء بأن العراق لن يكتفي باحتلال الكويت وانه يستعد استعدادا فعليا لاجتياح السعودية.

● تهييج العالم الغربي بأن خطوة النظام العراقي باجتياح الكويت ستتلوها خطوات اخرى مماثلة ومن شأن هذا خلق ازمة نفط عالية على غرار السبعينات.

● تحريض واجبار بعض الانظمة الموالية للغرب مثل الانظمة الحاكمة في مصر وتركيا على اخذ موقف مضاد للعراق.

● تحريض دول اساسية مثل اليابان والبرازيل على المشاركة مشاركة كاملة وفعلية في الحصار الاقتصادي للعراق.

● تنظيم اوسع حملة اعلامية ونفسية لاظهار النظام العراقي متحللا كليا من ابسط قواعد حقوق الانسان، وتصوير صدام حسين شخصيا بانه «جزار، مصاص للدم، مستعد ان يحرق العالم لتحقيق اهدافه ومطامعه» ولذلك «يجب التخلص منه» طبقا للمقاييس «الحضارية» الغربية.

ان التقارير الصحفية الواردة من واشنطن تقول بان ادارة بوش تستعد استعدادا فعليا لتوجيه ضربة قوية. واما التصريحات بانه لا مجال لعمل عسكري نظرا لصعوبات استراتيجية فتدخل في اطار «المخادعة الاستراتيجية» المعروفة.

ويودنا ان نؤكد ان الدافع الحقيقي لسعي امريكا لضرب العراق ليس «الدفاع» عن الكويت ولا «الدفاع» عن «الشرعية الدولية» ولا «الحرص» على ميثاق هيئة الامم المتحدة. ولكن واشنطن تلاحظ، منذ مدة، ان العراق يقف بين اول الدول العربية المناهضة للسياسة الامريكية. وفي القمة العربية الاخيرة في بغداد بينما وقفت الانظمة «المعتدلة» موقفا مائعا وحاولت منع اتخاذ قرارات متضامنة مع م.ت.ف ضد امريكا التي قطعت حوارها مع المنظمة فان العراق كان بين الدول الطليعية في الضغط لاخذ موقف وطني، مع م.ت.ف وضد السياسة الامريكية.

كذلك تشير التقارير السياسية الواردة من واشنطن الى ان الادارة الامريكية واسرائيل قلقتان من تحول العراق الى «دولة اقليمية» من الممكن، طبقا لقوتها الاقتصادية وقوتها العسكرية، ان تصبح ذات دور اساسي ومقرر في السياسة العربية المعادية للغرب، ومن «ثنا فان الحسابات السياسية تختلط مع الحسابات الاقتصادية ـ النفطية في توجيه السياسة الامريكية المعادية للعراق.

المشروع الليبي ـ

● تتمة من ص ١ ●

نقاط بينها اعتراف بتخطيط الحدود العراقية ـ الكويتية مقابل دفع التعويضات المالية وتأجير جزيرتي وربة وبوبيان.

وفي ما يلي النقاط الست:

١ ـ قبول الكويت مبدأ دفع التعويضات للعراق.

٢ ـ موافقة العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين.

٣ ـ موافقة الكويت على تأجير جزيرتي وربة وبوبيان للعراق.

٤ ـ موافقة العراق على استئجار الجزيرتين.

٥ ـ قبول الجانبين احلال قوات ليبية وفلسطينية مشتركة محل القوات العراقية.

٦ ـ يبدأ الجانبان الكويتي والعراقي مفاوضات لتوقيع اتفاق في اقرب وقت لحل الخلافات بينهما.

موسكو: على واشنطن ان تلتزم

● تتمة من ص ١ ●

مؤتمر صحفي امام صحفيين سوفييت، ان على الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة ان تلتزم الحذر. ففي حال تفاقم الوضع، كدخول الولايات المتحدة الحرب مثلا فان العرب قد يغيرون فجأة الجبهة والمشاعر المعادية للعراق السائدة حاليا يمكن ان تصبح في المستقبل معادية للولايات المتحدة.

وقد اكتفى بيلونوغوف بوصف الوضعين اللذين يجب عدم استبعادهما ويمكن ان يؤديا الى تدخل عسكري امريكي في الخليج: «اذا حصل شيء مأساوي للمواطنين الامريكيين في الكويت او اذا تدخل العراق في السعودية»!

تهانينا الحارة

الى العزيز قسطندي جرجورة وزوجته بمناسبة زفاف ابنتهما راوية، الف مبروك مع التمنيات للعروسين بحياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

سجناء شطة سيعلنون اضرابا عن الطعام

● تتمة من ص ١ ●

يومي في غرف المعتقلين ويعتدون عليهم في اثناء ذلك بالضرب المبرح اضافة الى ان السجانين يقومون باخراج عدد من المعتقلين الى ممرات المعتقل ويعتدون عليهم بالضرب على مرأى ومسمع باقي المعتقلين هذا بالاضافة الى عدم توفير الادوية الضرورية لبعض المعتقلين.

ويناشد الاهالي المحامين وممثلي لجان حقوق الانسان والقوى الدمقراطية المحبة للسلام بزيارة المعتقل والاطلاع عن كثب على ما يعانيه السجناء والعمل على وقف هذه الممارسات غير الانسانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/٨/٩ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة لقاء مفتوح مع المحاضر الجامعي غسان خطيب حول: «الحرب العراقية ـ الكويتية وانعكاساتها العربية والعالمية». يدير اللقاء: عزمي ابو الشيخ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بذريعة «البناء غير المرخص»:

هدم (٧) منازل في مواقع عرب النقب وتشريد اهاليها!

● تنفيذ جريمة الهدم تم «بحماية قوات كبيرة من الشرطة ترافقها طائرة عمودية»

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة المدججة بالسلاح ترافقها طائرة عمودية، صباح امس (الثلاثاء)، مواقع عرب النقب في تل السبع وتل عراد وابو كف و «سيغف شالوم» وهدمت سبعة منازل فيها وشردت عشرات افراد العائلات التي تعيش فيها وذلك بالذريعة اياها «البناء غير المرخص»!!

وفي عشيرة ابو كف هدمت الشرطة بيتين احدهما يعود للمواطنة ناديا زميلة ابو كف وهي مطلقة وتعيش مع اولادها الستة فيه والثاني يعود للمواطن جبر ابو كف وتعيش فيه عائلة مكونة من عشرة انفار.

وفي تل عراد هدمت الشرطة بيت المواطن موسى سلامة قبعوة (٤٠ سنة) وهو رب عائلة مكونة من عشرة انفار.

كما جرى هدم بيتين في تل السبع وبيتين آخرين في «سيغف شالوم» تعود لعائلات عربية تضم عشرات الانفار.

هذا ويسود سخط كبير بين المواطنين العرب في النقب على اقدام السلطة على تنفيذ هدم البيوت وتشريد سكانها.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان رجال «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الداخلية هدموا، امس، ستة منازل «غير قانونية» في مواقع البدو في النقب.

وذكر الراديو ان الشرطة اعدت قوات كبيرة لتنفيذ الهدم وان العملية نفذت «بدون اية مشاكل»!!

شمير «يطمئن» ممثلي المستوطنين:

«وجودنا في هضبة الجولان أبدي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، امام ممثلي المستوطنين في هضبة الجولان السورية المحتلة ان «وجودنا هنا ابدي»!

واكد شمير، في محاولة لطمأنة المستوطنين، ان اسرائيل لم تقترح، مطلقا، على السوريين التفاوض من خلال ابداء الاستعداد للتنازل عن هضبة الجولان!

رغم تأكيد الشرطة، امس على عدم وجود اية ادلة تثبت ذلك:

اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب يلصقون عملية القتل بالفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم عدم الكشف عن اي دليل يشير الى ان عملية قتل الشابين الاسرائيليين قد وقعت على «خلفية قومية» شن بعض اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية، في جلسة الكنيست الخاصة التي عقدت امس خصيصا لبحث عملية القتل وكذلك في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، هجوما عنيفا ضد الفلسطينيين.

ووجه عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ)، في كلمته في الكنيست امس، كلامه الى «القيادة الفلسطينية في المناطق» وحملهم مسؤولية قتل الشابين حين قال: «اريد ان اقول لكم يا قيادة الانتفاضة، من هنا، انه بهذه الطريقة البربرية لن تتقدم خطوة واحدة الى الامام. هذا عمل بربري. وهل تعتقدون بانكم ستحققون الاستقلال بمثل هذه الاعمال البربرية»!!

واعلن عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، انه استطاع جمع تواقيع (٣٢) عضو كنيست على عريضة تطالب بمحاكمة الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، على خلفية عملية القتل!!

وندد رئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، باسم الكنيست بقتل الشابين الاسرائيليين وقال ان «اللغة العبرية لم تجد بعد التعابير التي من شأنها وصف هذا القتل البربري ضد الابرياء».

ومن جهته هاجم عضو الكنيست ران كوهن (راتس) اعضاء الكنيست من اليمين «الذين اوصلتهم كراهيتهم وحقدهم الى اتهام طالبي السلام بالذات في القتل»، في اشارة الى التصريحات التي اطلقها بعض اعضاء الكنيست من اليمين وهاجموا فيها النواب الـ (١٥) الذين وقعوا على بيان مشترك مع الشخصيات الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته عقدت لجنة الخارجية و«الامن»، امس، اجتماعا خاصا لبحث عملية القتل والاعتداءات العنصرية على العرب في القدس. واوضح مدير بلدية القدس، ميخائيل غال، ان «شبانا» من خارج القدس قد شاركوا في الاعتداءات. واتهم حركة «كاخ» باحضار المئات بواسطة الباصات الى المدينة للقيام بالاعتداءات البربرية على الفلسطينيين.

وطالب النائب ابراهام بوراز (شينوي) الشرطة بالمبادرة الى فعاليات اعلامية ضد «اعمال الشغب». وقال «هؤلاء يضرون باسرائيل وبالمجتمع الاسرائيلي». كما طالب الشرطة بوضع العراقيل امام اصدار رخص حيازة قنابل الغاز المسيل للدموع. ووعد قائد الشرطة العام بفحص الموضوع.

ومن جهته طالب النائب اريئيل فاينشطاين (ليكود)، بمنع العرب الفلسطينيين من دخول مناطق، يتم تحديدها، بواسطة السيارات او الارجل في ساعات محددة. الا ان اقتراحه قوبل بالرفض من قبل اغلبية اعضاء اللجنة «لانه يؤدي، عمليا، الى تقسيم القدس»!

في منشور وزع على اهالي ابوسنان:

الجبهة تدعو الى احباط المؤامرة السلطوية الرامية لحل المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس ابو سنان المحلي الاهالي من المخاطر التي تخططها وتبيت لها السلطة والهادفة لحل المجلس المحلي. ودعتهم للتصدي لافشالها. والاصرار على حقهم الدمقراطي بتعيين موعد للانتخابات للسلطة المحلية في اقرب وقت.

وجاء ذلك من خلال منشور اصدرته كتلة الجبهة ووزعته على الاهالي، وشرحت لهم فيه عن مواقفها بشأن ضريبة الارنونا وتهديدات وزارة الداخلية بحل المجلس واكدت:« ان كتلة الجبهة لا ترفض تعليمات وزارة الداخلية بالنسبة لرفع الضريبة على المصالح والمحلات التجارية والبنوك. ولكن فيما يتعلق بضريبة الارنونا على الاهالي، فالنسبة المقترحة عالية، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاهالي، الذين بغالبيتهم الساحقة من العمال».

واكدت الكتلة في منشورها ايضا:«ان موقفنا الحريص على مصالح اهالي القرية يغيظ السلطة الظالمة ورئيس المجلس المحلي المتماثل معها. ونحن اذ نرفض هذا التهديد بالحل وبمختلف اساليب التهديد، نطالب السلطة ووزارة الداخلية بأن تلتزم فعلا بمراقبة القوانين المرعية المتبعة في السلطات المحلية والتي يخرقها رئيس المجلس المحلي تحت سمعها وبصرها. ففي اي مجلس محلي في البلاد يتربع الرئيس على عرشه منذ عام ٧٨ وحتى اليوم، بدون ادارة للمجلس المحلي؟ ولقد قدمت كتلة الجبهة والسيد كمال احمد عشرات الشكاوى لوزارة الداخلية عن خروقات عينية لرئيس المجلس المحلي ولكن، طبل عند اطرش»!

الفزع يسود مقيبلة بسبب التلوث الذي يحدثه فيضان المجاري

● الطفل عنان رائد جرامنة في مستشفى العفولة ●

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود الفزع اهالي قرية مقيبلة في المرج بسبب التلوث في البيئة الناجم عن فيضان مياه المجاري في القرية.

فمع كل مرض او ارتفاع في الحرارة او قيء واسهال يصيب احد الاطفال يهرع ذووه الى الطبيب او الى المستشفى مباشرة. وعندما ظهرت عوارض كهذه على الطفل عنان رائد جرامنة (عمره شهران) ونقل الى مستشفى العفولة (انظر الصورة) سرت شائعة في القرية بأن مرض الكوليرا انتشر بين اطفالها، خصوصا وان اربعة اطفال آخرين كانوا قد نقلوا الى المستشفى لاعراض مشابهة.

ويعود هذا الفزع الى مشكلة المجاري في القرية. اذ ان المجلس الاقليمي جلبوع، الذي بدأ بمشروع المجاري، لم يتمه.

وهناك بركة تجميع لمجاري القرية تقع بمحاذاة عدد من البيوت غربي القرية (ومن بينها بيت رائد جرامنة، الذي ما زال طفله يرقد في المستشفى قيد العلاج). وهي مكشوفة. وتتدفق المجاري حولها في الوديان.

ويذكر ان القائمة المشتركة (الجبهة والحركة التقدمية) في القرية كانت اصدرت منشورا حول موضوع المجاري تطالب فيه المجلس الاقليمي بتصفية هذه الآفة فورا وعدم التذرع بالنقص في الميزانيات. وقد اتهمت المجلس بالتقصير والاهمال على اساس عنصري. كما احتجت على بهاظة الرسوم التي تمت جبايتها من اهل القرية بالقياس الى سكان آخرين تابعين للمجلس الاقليمي نفسه.

هذا ونفى رئيس المجلس المحلي، ابراهام بريف، ان يكون لديه علم بفزع اهالي القرية.

بعد اطلاق سراح معتقلي «طرابين الصانع»:

الشرطة تعود وتعتقل ثلاثة منهم

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اطلقت الشرطة، صباح امس (الثلاثاء)، سراح جميع المعتقلين من عشيرة «طرابين الصانع». الا انها عادت واعتقلت ثلاثة منهم حتى يوم الاحد القادم.

والمعتقلون الثلاثة هم عبد الصانع وابنه وعلي الصانع.

ويربط اهالي طرابين الصانع اطلاق سراح المعتقلين السبعة مع مظاهرة الاحتجاج التي بادرت لجنة الدفاع عن الاراضي الى تنظيمها في القدس ومع اعمال الاحتجاج التي شهدتها «طرابين الصانع» والتي شاركت فيها وفود يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد.

الجبهة: الحكومة مسؤولة عن استمرار الانفلات

عشرات الجرحى بين الفلسطينيين - ضحايا «بوغرومات» الاوباش العنصريين!

● اصوات حكومية تطالب بتصعيد الحرب على الانتفاضة وشارون يدعو الى ترحيل القيادة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الوف العنصريين، طوال يوم امس (الثلاثاء)، انفلاتهم العنصري البربري ضد العرب الفلسطينيين في جميع انحاء القدس الشرقية المحتلة حيث اعتدوا، بشكل وحشي، على كل من اشتبهوا بانه عربي، مما ادى الى اصابة العشرات من الفلسطينيين باصابات بالغة، بينما اعترفت الشرطة الاسرائيلية باصابة (١٢) فلسطينيا فقط، الامر الذي دحضته مصادر محلية واكدت على اصابة العشرات.

وهاجم العنصريون، امس، قبل مراسيم جنازة الشابين الاسرائيليين، رونين كارماني وليئور توبول، واثناء الجنازة وبعدها، كل من صادفهم واشتبهوا بانه فلسطيني، وقاموا بقلب السيارات الفلسطينية (!) ورجمها بالحجارة.

ويفيد مراسلونا ان المئات من العنصريين اليهود الملثمين ساروا، طوال امس، في شوارع القدس الشرقية وقاموا بقذف الحجارة على السيارات العربية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان مجموعة من المشاركين في الجنازة، هاجمت مراسلي وسائل الاعلام وانهالت عليهم بالضرب المبرح!! وكانوا يهتفون هتافات معادية للعرب منها «الموت للعرب». وتعتقد الشرطة ان اغلبية هؤلاء الشبان من اتباع المأفون الفاشي كهانا، الذي شارك في الجنازة.

وقال الراديو ان عصابات الفاشي كهانا انتشرت، طوال امس، في جميع انحاء القدس الشرقية والطرقات المؤدية الى الضفة الفلسطينية المحتلة حيث قامت بالاعتداء الوحشي البربري على الفلسطينيين وهي تهتف «الموت للعرب»!!

من جهة اخرى، واستمرارا للتصريحات الرسمية التي ادانت الفلسطينيين بعملية قتل الشابين الاسرائيليين، رغم تأكيد الشرطة انها لا تملك اية ادلة بهذا الاتجاه، ارتفعت اصوات سياسية وحزبية يمينية مطالبة بتصعيد القمع للانتفاضة واتخاذ كل الوسائل العسكرية للقضاء عليها!

فقد هددت حركة «هتحيا»، في ختام اجتماع سكرتارية كتلتها البرلمانية، امس، بالانسحاب من الحكومة في غضون الاسابيع القادمة اذا لم تنجح الحكومة في القضاء على الانتفاضة والمحافظة على «امن» الاسرائيليين.

وطالب عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود)، امس، كتلة «الليكود» بعقد اجتماع مستعجل لبحث «سياسة اسرائيل في المناطق». ودعا الى اقرار سياسة جديدة «في حزبنا ضد الانتفاضة».

ومن جهته دعا الوزير اريئيل شارون، الى طرد «القيادة الفلسطينية» من المناطق المحتلة. وشن تحريضا دمويا ضد الفلسطينيين. وجاءت اقوال شارون هذه خلال اجتماع لجنة «الامن» والخارجية التابعة لليكود.

ومن جهة اخرى اعلنت مؤسسة «التأمين الوطني»، امس، انها تعترف بمقتل الشابين الاسرائيليين وقالت انها تعتبرهما «ضحيتي اعمال معادية».

وتجدر الاشارة الى ان القائد العام للشرطة اكد، امس، مجددا ان التحقيقات لا تزال تراوح مكانها والشرطة لا تملك اي دليل على ان القتل وقع على خلفية قومية.

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، مساء امس، بيانا حملت فيه الحكومة مسؤولية استمرار «البوغرومات» ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة وقضائها ومسؤولية مقتل الشابة الفلسطينية عزيزة جابر من الخليل.

وندد البيان بشدة بدعوة شارون الى ترحيل قيادة الانتفاضة منوها بأن دعوة شارون تستهدف سد قنوات التفاوض مع الفلسطينيين الذين فقط بالتفاوض مع ممثلهم الشرعي والوحيد، م.ت.ف، يمكن ايقاف سفك الدماء.

اختتام مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني للاطفال في دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، هذا الاسبوع، مخيم «الاتحاد» الصيفي الثاني الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في قرية دير الاسد، بمسيرة حاشدة شارك فيها اطفال المخيم وجمهور غفير من اطفال القرية، وطافت شوارع القرية، بمرافقة الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية. وانتهت في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية، حيث اقيم احتفال فني شارك في احيائه اطفال المخيم.

وتخللت المخيم، الذي استمر عشرة ايام، فعاليات ونشاطات تربوية وتثقيفية ورحلات بهدف التعرف على الجليل.

وكان من ابرز النشاطات الرحلة الجماعية الى موقع «حورشات طال» التي شارك فيها المئات من الاطفال واهاليهم.

واجزلت الشبيبة الشيوعية في القرية الشكر لكل من ساهم في انجاح المخيم، خاصة اصحاب الارض التي اقيم عليها المخيم والنساء اللاتي شاركن في اعداد وجبات الطعام تطوعا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٨/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨١٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٨٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٣٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٥٣٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

تعازينا الحارة

الى الزميل ابراهيم عسكري وجميع الاهل بوفاة المأسوف عليه «معتز خطيب» له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

● مجلس لجان الاحياء - عكا ●

تخفيض رسوم استئجار قطع الاراضي السكنية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل بنسبة ٥٠ الى ١٠٠٪!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس دائرة اراضي اسرائيل، امس الاول (الاثنين)، على قرار وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، باجراء تخفيض هائل - بنسبة ٥٠ الى ١٠٠٪ (!!) - على رسوم استئجار قطع الاراضي السكنية التابعة لـ «الدائرة» في مدن التطوير وبلدات «خط المواجهة» في الشمال، وذلك بغرض تشجيع جمهور القادمين الجدد والازواج الشابة على السكن في هذه المناطق!!

هذا واعد مجلس دائرة اراضي اسرائيل، وفقا لخطة شارون، قائمة باسماء عشرات المدن والبلدات التي يشملها التخفيض، من المطلة شمالا وحتى ايلات جنوبا، والتي ستجبى فيها سنويا رسوم استئجار رمزية، بحيث سيتراوح ثمن قطعة الارض المعدة للبناء في هذه المناطق السكنية بين صفر الى ٥٠٪ قياسا لسعرها العادي!! لا سيما وانه سيتم توزيع قطع سكنية مجانا على جميع المستحقين الذين يوافقون على السكن في البلدات التي تفضل «الدائرة» تأهيلها بالسكان!!

واقر المجلس كذلك الشروع في العمل على تحقيق قرار الحكومة الذي اتخذ في الاسبوع الماضي، والقاضي بتشجيع الهجرة وحل مشكلة اسكان الازواج الشابة عن طريق تحويل ٩٠ الف دونم من اراضي الدولة الزراعية الى اراض سكنية!

انتحار (١٥) جنديا خلال الاشهر الاربعة الماضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان (١٥) جنديا انتحروا خلال الاشهر الاربعة الماضية.

وقد وقع آخر حادث انتحار قبل ثلاثة ايام في معسكر للجيش قرب حيفا. كما حاولت جندية اخرى في اليوم نفسه الانتحار وهي لا تزال حتى الآن في حالة خطيرة.

وتظهر معطيات الجيش ان عدد الجنود الذين انتحروا، خلال الاشهر الاربعة الماضية، يزيد عن عددهم في الفترة الموازية من العام الماضي.

وكان قائد الاركان، دان شومرون، طلب قبل اشهر من محرري الصحف تجنب النشر عن حالات الانتحار في الجيش خشية ان يسهم ذلك في اتساع هذه الظاهرة. ويبدو ان الاستجابة لطلب قائد الاركان لم تسهم في تقليل حالات الانتحار في الجيش بل على العكس زاد عدد هذه الحالات.

السجين السياسي يعقوب بن افرات يعلن الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرع، امس (الثلاثاء)، الصحفي يعقوب بن افرات، آخر سجناء «الشرارة» السياسيين والذي يقبع منذ عشرة اشهر في سجن «اشمورات» بعزلة تامة، بتنفيذ اضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على «تعرضه للتنكيل غير الانساني من قبل ادارة السجن ومديرية مصلحة السجون ووزير الشرطة».

وكان بن افرات طالب مرارا بنقله من السجن الانفرادي الى قسم السجناء الامنيين، الامر الذي رفضته ادارة السجن بشكل قاطع، معزية ذلك الى «اسباب امنية».

يذكر ان فترة محكومية بن افرات تنتهي في ١٩٩٠/١٠/١٤.

بحجة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية»

اربعة اشهر سجن فعلي وغرامات باهظة على ثلاثة شبان من البعنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على الشبان: علي قاسم بكري وحسن محمد بكري وسامي حسن بكري، من قرية البعنة، بتهمة: «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية والمس بعلم الدولة»!

وتضمن قرار الحكم ايضا السجن الموقوف لمدة ثمانية اشهر لفترة ثلاث سنوات وفرض غرامة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ شاقل لكل واحد.

ويذكر انه تم اعتقال الشبان الثلاثة عشية عيد الاضحى المبارك في اوائل تموز الماضي.

وترافع عنهم المحاميان: هاشم شحادة وبكري بكري.

ارتفاع عدد العائلات العربية المقيمة في «حي الخيام» في الرملة

● عضو البلدية العربي: اذا استمرت المعاملة غير اللائقة من جانب لجنة المخيم فسنضطر لاقامة «حي خيام» خاص بالعرب ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - وصل عدد العائلات العربية التي تسكن الخيام في مدينة الرملة يوم أمس الى خمس عائلات. وينوي العديد من العائلات العربية التي تعاني من ازمة السكن الانضمام الى المخيم. وتسكن هذه العائلات في اربع خيم من بين خيم محرومي السكن اليهود الذين قدموا الى المكان قبل شهر. وتعاني العائلات العربية في المخيم من المعاملة السيئة من قبل لجنة المخيم التي تقوم بتوزيع الطعام بشكل غير منصف هذا بالاضافة الى الجو الملوث في الحديقة والذي يأتي بالاضرار على المخيمين. وقالت مريم مراحي التي تسكن المخيم منذ ١٧ يوما، لمراسلنا، ان السبب الرئيسي لمجيئها الى المخيم هو اجرة البيوت العالية جدا والتي تصل الى ٤٠٠ دولار شهريا. «فكيف يمكن دفع ٤٠٠ دولار بينما يتقاضى زوجي معاشا منخفضا ليربي خمسة اولاده»؟

اما بالنسبة لـ «المشكنتا» فلا تكفي لشراء دار عادية لان المبلغ يصل فقط الى ٢٥ الف دولار بينما سعر البيت يصل الى ٦٠ الف دولار واكثر.

مهنا عطور لها بنتان، ومتزوجة منذ اربع سنوات في بيت للايجار. تعاني من شلل الاطفال بنسبة ١٠٠٪. تتقاضى من التأمين الوطني مبلغ ٧٥٠ شاقل وهذا لا يكفي حتى نهاية الشهر. وغنية المغربي التي لا تختلف قصتها عن غيرها لها اربعة اولاد وزوجها يعاني من مشكلة المخدرات هذا بالاضافة الى كونها المسؤولة الوحيدة عن تربية اولادها. فهي لا تتقاضى اي مبلغ من التأمين الوطني وفقط الراهبات اللاتي تعمل لديهن يمدون لها المساعدة اللازمة.

هذا، وقال عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس معقبا على وضع محرومي السكن العرب قائلا: «اعتقد ان العائلات العربية التي ستتوجه الى المخيم ستزداد من يوم الى آخر. فحاجز الخجل هو السبب في عدم قدومهم الى المخيم. اذا ما استمرت معاملة العرب من قبل اللجنة بشكل غير لائق فسنضطر الى اقامة حديقة خيام خاصة للعرب». واضاف فانوس قائلا: «لقد بعثت برسالة الى رئيس البلدية احثه فيها على منح الدور الخالية من السكان في المدينة التابعة لشركة عميدار ومنحها لمحرومي السكن العرب لحل المشكلة ولو بشكل جزئي مثل الـ ١٧ عائلة يهودية التي تلقت ١٧ بيتا». هذا وقد قام مراسل «الاتحاد» بالحديث مع العائلات اليهودية القاطنة في المكان حيث عبروا عن استيائهم العميق لعدم تقديم رئيس البلدية موشيه بيرتس اية مساعدة ملحوظة حيث وعدوا بتلقينه درسا في الانتخابات القادمة بعد ان صوتت اغلبيتهم للرئيس الليكودي.

تهانينا الحارة

الى الدكتور ادمون قسيس بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بالجراحة العامة.

يوسف قسيس

مكتب تأمينات جديدة

في بيان صحفي حول جريمة قتل الشابين:

لجنة الرؤساء العرب: الحل الوحيد لمنع سفك الدماء هو الجنوح للسلام العادل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ندد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، في بيان وزعه على الصحف، بجريمة قتل الشابين في القدس. واعلن عن استنكار اللجنة القطرية لقتل الابرياء ايا كانوا عربا او يهود. واكد «مثلما استنكرنا مجزرة ريشون لتسيون نستنكر بشدة جريمة قتل الشابين». واضاف بأن الحل الوحيد لمنع سفك الدماء هو الجنوح نحو السلام العادل.

كما بعث السيد ابراهيم نمر حسين بتعازي اللجنة القطرية لاهالي الضحيتين. ونددت اللجنة القطرية بالاعتداءات التي نفذت بأيدي عنصريين موتورين على العرب في القدس «انتقاما» لقتل الشابين وطالبت الحكومة بلجم العنصريين لان هذا العمل «يزيد من الكراهية ويبعد السلام».

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تبحث ازمة مصنع «سولتام»

● غوجانسكي تطالب بالغاء اوامر الفصل للعمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي عقدت صباح امس (الثلاثاء) لبحث ازمة مصنع «سولتام» ومسألة تعويض مستحقي مخصصات التأمين الوطني، بدعوة ممثلي الحكومة والبنوك لحضور الجلسة. سيما وان الاولى تتحمل المسؤولية في عدم تحويل «سولتام» للانتاج المدني، فيما كانت البنوك طالبت من جهتها اما باجراء تخفيض كبير في الاجور بطال شروط العمل وتشغيل المقاولين، او باغلاق المصنع، وذلك من خلال التهديد.

وطالبت غوجانسكي كذلك بالغاء اوامر الفصل التي ارسلت الى العمال وباجراء مفاوضات بين ادارة المصنع والعمال ومجلس يوكنعام المحلي. واستنكرت كذلك قيام الادارة بتسليم قائمة باسماء المفصولين الى الشرطة. واردفت قائلة وان البنوك جعلت عمليا من ادارة «سولتام» اداة للقضاء على المصنع.

من جهة ثانية، طالبت غوجانسكي بتعويض الحاصلين على مخصصات التأمين الوطني بنسبة ١٠٪ اعتبارا من الشهر الجاري وبعدم الاكتفاء بتعويض نسبته ٥٪ حسبما اقترح مدير عام مؤسسة التأمين الوطني.

بمعدل سنوي في البلاد:

١٣٠٠ شكوى على مخالفات جنسية ضد الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتلقى الشرطة في كل عام ١٣٠٠ شكوى موضوعها اعتداء جنسي على الأطفال بينما يظل ٦ آلاف اعتداء طي الكتمان ولا يبلغ الى الشرطة! - هذا ما جاء في تقرير شامل أعده المجلس الوطني لسلامة الطفل وقدم إلى الكنيست مؤخرا.

واتضح من التقرير ان ٦٠٪ من الإعتداءات ينفذها أفراد في أسر الأطفال المعتدى عليهم، وان ٨٠٪ من الإعتداءات ينفذها أشخاص تربطهم علاقة معرفة ما بالأطفال!

ويذكر انه طرح امام وزارة القضاء ولجنة القانون البرلمانية اقتراح قانون في الموضوع يعرف من جديد الإعتداءات الجنسية على الأطفال ويقضي بفرض عقوبة مشددة على المخالفين من ابناء الاسرة!

● يهرب من البيت بسبب معاملة والده ●

وكانت الإذاعة الإسرائيلية أعلنت ان الشرطة عثرت على طفل في ميناء الصيد في حيفا كان أثره اختفى، يوم الاحد، على خلفية المعاناة التي يعيشها ووالدته بسبب التنكيل والتعذيب اللذين يتعرضا له من قبل رب العائلة!

واتضح ان الطفل ويبلغ من العمر ثماني سنوات فقط هو ابن عائلة مهاجرين وصلت الى البلاد قبل أربعة اشهر.

اطلاق سراح شابة وفتاة من كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس (الثلاثاء)، سراح بسمة ابراهيم (٢٠ عاما)، زوجة المعتقل ابراهيم احمد ابراهيم، وسراح فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما (اسمها محفوظ في ملف التحرير)، وذلك بعد توقيف دام ستة ايام بتهمة «الاعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملها عند محاولتها اعتقال ابراهيم ابراهيم لارتكابه عدة مخالفات جنائية بتاريخ ٩٠/٨/١».

هذا وقد حاولت النيابة العامة تمديد اعتقال الشقيقة القاصر بدعوى انها صاحبة سوابق، ولكن ويطلب من محامي الدفاع وبعد فحص الملفات تبين عدم مطابقة اسم صاحبة الملف ورقمه بالفتاة المذكورة اعلاه!

هذا وقد افرج القاضي عن الشابتين على الفور، اما النيابة فقد قدمت اعتذارها بقولها: «تقع احيانا اخطاء»!

وقد دافع عن الشابتين المحامي قاسم خطيب.